# بالجبهة نخوض انتخابات الهستدروت ونحمي مكاسبنا وأجيالنا الطالعة!


يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الثمن ٢٠٠ ل · 2,00 · AL-ITTIHAD · אל-אתיחאד

الثلاثاء · VOL 34-9- 14.6.1977

١٤ حزيران ١٩٧٧ ، ٢٧ جمادى الثانية ١٣٩٧ ، العدد ٣٤/٩




لمناسبة
انتخابات الهستدروت

لمناسبة انتخابات الهستدروت، التي ستجري يوم الثلاثاء القادم في ٢١ حزيران الجاري ، فان (( الاتحاد )) ستصدر يوم الاثنين القادم ، ٢٠/٦ ، بدلا من يوم صدورها العادي . وسيصدر هذا العدد عددا خاصا وبلونين . فنلفت انظار القراء والموزعين الى ذلك .

ادارة (( الاتحاد ))

## لا لليكود وللمعراخ الذي "خلّفه"! نعم، للجبهة ولمواصلة المشوار.

حيفا – لمحرر (( الاتحاد )) النقابي – سبعة أيام فقط تفصلنا عن موعد انتخابات المؤتمر الثالث عشر للهستدروت ومؤتمر النساء العاملات والمجالس العمالية المحلية في المدن والقرى الكبيرة ، بما في ذلك الناصرة وشفاعمرو. وهي الانتخابات التي تكتسب أهمية خاصة على ضوء الظروف السياسية والاجتماعية – الاقتصادية ، التي تجرى فيها ، وعلى ضوء تزايد خطر (( الليكود )) اليميني المتطرف المعادي لمصالح السلام والعاملين والدمقراطية والمساواة.

ومع اقتراب موعد الانتخابات يتزايد ادراك أوساط عمالية وشعبية، يهودية وعربية واسعة ، لضرورة وأهمية أن تتحول هذه الانتخابات الى الرد العمالي والشعبي الواضح والحاسم على تمادي (( الليكود )) وأحزاب اليمين المتطرفة الاخرى من (( مفدال )) حتى (( داش )) و ((المعراخ)) في تنكرها لمصالح العاملين والفئات الشعبية الأخرى ، اليهودية والعربية، في السلام والعمل والعيش الكريم.

وتتسع الاوساط العمالية والشعبية التي بدأت تدرك خطورة تزايد قوة (( الليكود )) وغيره من أحزاب اليمين البرجوازية في الهستدروت بعد ازدياد قوتها ونفوذها في انتخابات الكنيست الاخيرة . فلم يعد يخفى على هذه الاوساط أن (( الليكود )) ، مستفيدا من الانعطاف نحو اليمين الذي ظهر في نتائج الانتخابات للكنيست ومن تخاذل القيادة (( المعراخية )) المهزومة وتهاونها ، يسعى اليوم جاهدا من أجل ضمان سيطرته على الهستدروت بغية تحويلها الى اداة في خدمة مصالح البرجوازية الكبيرة ، المحلية والاجنبية، التي يمثلها (( الليكود )) . وقادة (( الليكود )) ، منتشين بالمكسب الموقت والعابر الذي حققوه في انتخابات الكنيست التاسعة ، لا يبذلون أية محاولة لاخفاء حقيقة سياستهم المعادية للسلام ومصالح العاملين . فسياستهم الخارجية تقوم على نسف كل احتمالات التسوية السلمية العادلة . ومحليا يهددون بالاعتداء على ما تبقى من حريات دمقراطية ونقابية . ويؤكدون أنهم سيشرعون قانون التحكيم الالزامي الذي يعني حظر الاضرابات والحد من حرية العمل النقابي . وكل من يعترض على هذا القانون ويضرب عن العمل يزج به في السجن أو يغرم بغرامات مالية باهظة . ويهدد قادة (( الليكود )) العمال صراحة بالفصل من العمل ( ايجاد بطالة مراقبة ) وبتجميد الاجور والغاء السوبسيديا وتحميلهم نتائج وأعباء تخفيض الضرائب عن الاغنياء وبتقليص الخدمات العامة .. وغير ذلك من الضربات الاقتصادية الموجعة .

ومن المقلق انه أمام تمادي (( الليكود )) وكذلك (( داش )) تتخاذل القيادة (( المعراخية )) ولا تبدي أية

– البقية على صفحة ٦ ع ٤ –

افتتاح الكنيست التاسعة

## المعراخ يرفض اقتراح الشيوعيين أن تتفق كتل المعارضة على مرشح واحد لرياسة الكنيست

القدس – لمراسلنا البرلماني – أعلن الرفيق النائب توفيق طوبي في الجلسة الافتتاحية للكنيست التاسعة، التي عقدت أمس الاثنين ، أن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترفض التصويت لاي من مرشحي (( الليكود )) و (( التجمع )) و (( الحركة الدمقراطية للتغيير )) لرياسة الكنيست التاسعة .

وعلل الرفيق طوبي اقتراحه قائلا : (( من منطلق الحرص على الاسس الدمقراطية لعمل الكنيست وازاء الاخطار الجديدة الناجمة عن الوضع الجديد الذي ظهر في أعقاب وصول الليكود الى السلطة وازاء رفض كتلة التجمع الاتفاق على مرشح واحد لجميع الكتل المعارضة لسياسة الليكود الكارثية ، اقترح ، باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، انتخاب عضو الكنيست ماير فلنر رئيسا للكنيست التاسعة )) .

وبعد تقديم الاقتراحات اعترض بعض الاعضاء على اجراء تصويت على اقتراح كتلة الجبهة لان الرفيق ماير فلنر لم يستطع أن يدلي بالقسم القانوني ( فقد تغيب عن الجلسة بسبب المرض المفاجيء الذي ألزمه الفراش ) . الا أن رئيس الجلسة ( أكبر الاعضاء سنا ) أعلن عن موافقته على اجراء التصويت حتى لا تؤجل الجلسة . ثم تمت عملية

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –




## ارتياح العالم العربي لتحسن العلاقات المصرية السوفييتية

# بيان فهمي وغروميكو المشترك يؤكد على حق الشعب الفلسطيني في دولته وعلى حق اللاجئين

القاهرة وموسكو – الوكالات ومراسلتنا الخاصة – عم الشعوب العربية شعور من التفاؤل والارتياح في أعقاب نجاح المحادثات المصرية – السوفييتية في موسكو بين وزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي والرفيقين ليونيد بريجنيف واندريه غروميكو . وتعززت الآمال بوضع حد للجفوة في العلاقات التي اعترتها العثور بعد الغاء الرئيس المصري معاهدة الصداقة والتعاون بين مصر والاتحاد السوفييتي من طرف واحد قبل ١٥ شهرا .

وراحت صحف عربية تنوه باهمية اعادة العلاقات هذه الى حالتها الطبيعية خصوصا في هذه المرحلة الحاسمة التي تمر بها ازمة الشرق الاوسط بسبب تعنت اسرائيل واصرارها على ادامة الاحتلال والمضي قدما بالاستيطان في الاراضي المحتلة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ومضت الصحف تذكر قراءها بما جلبه التعاون العربي – السوفييتي من خير للشعوب العربية ابتداء من بناء السد العالي وكسر احتكار السلاح الى الانذار السوفييتي الشهير ومختلف المساعدات الاقتصادية والفنية والعسكرية التي لا تعد .

وعاد اسماعيل فهمي متفائلا من نجاح المحادثات لدرجة صرح معها انه واثق من ان اجتماعا بين الرئيس انور السادات والرفيق برجنيف سيعقد في المستقبل القريب .

هذا وصدر بيان مشترك في اعقاب الزيارة التي استمرت ثلاثة ايام ونشر في كلا البلدين . ومما جاء فيه ان المحادثات جرت في جو عملي وبناء . وان البحث تناول الاجراءات العينية للتغلب على الصعوبات التي تكتنف العلاقات بين البلدين . وأعير اهتمام خاص بايجاد سبل لتقوية الاساس السياسي الملائم الذي ترتكز عليه العلاقات بين البلدين ولتطوير التعاون بينهما على مختلف الاصعدة لما فيه خير شعبي البلدين .

وتناول البحث ايضا الوضع في الشرق الاوسط والقضايا المتعلقة باحلال سلام عادل ودائم واستئناف مؤتمر جنيف للسلام .

واعلن الطرفان مجددا ان السلام في الشرق الاوسط ممكن فقط على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ الى حدود الرابع من حزيران ، مع ضمان الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته المستقلة وحقوق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تلقي تعويضات طبقا لقرارات الامم المتحدة .

واشار الجانبان الى خطر اندلاع

– البقية على صفحة ٦ ع ٤ –

## هل تقرر "داش" المعارضة؟

# إنضمام "داش" الى حكومة بيغن متوقف على اتجاهات واشنطن

بيغن لا يتزحزح ، ولا شعرة واحدة ، عن (( أرض اسرائيل الكاملة )) ! واشنطن تتذرع بعدم الاستقرار في اسرائيل للتهرب من تعهداتها

حيفا – لمعلقنا السياسي – من المنتظر ان تكون حركة الجنرال يدين ، (( داش )) ، قد حسمت في ساعة متأخرة من مساء أمس الاثنين في قضية انضمامها أو عدم انضمامها الى حكومة الليكود برياسة مناحم بيغن .

ونشر المعلق السياسي لصحيفة (( هآرتس )) ، ماتي جولان ، مقالا ( ((هآرتس)) الاحد ١٢ الجاري ) أوضح فيه ان موقف (( داش )) متأثر باتجاهات السياسة الامريكية وهل واشنطن معنية بأن ينجح مناحم بيغن بتأليف حكومة ذات قاعدة برلمانية واسعة أم أنها معنية بأن تكون حكومة بيغن المتيدة (( ظاهرة عابرة وتعبر خلال وقت قصير )) .. ويبدو ، من مقال ماتي جولان ، ان الاتجاه الامريكي الان هو عدم انضمام (( داش )) الى حكومة بيغن .

### بيغن لا يتزحزح

وكانت المفاوضات بين قادة الليكود و (( داش )) قد توقفت يوم الخميس الماضي حين قدم مناحم بيغن الى قادة (( داش )) مقترحاته للخطوط السياسية الاساسية لحكومته العتيدة فاذا بهذا الزعيم الليكودي الحيروتي لا يتزحزح ولا شعرة واحدة عن مواقفه المغرقة بالتطرف القومجي والتوسعي على الرغم مما ابداه قادة (( داش )) من استعداد للاقتراب الى اقصى حد من مواقفه هذه .

فقد قدم زعيم الليكود ، مناحم بيغن ، الاسس السياسية التالية :

١ – (( الاعتراف بوحدة المصير وبالنضال المشترك للشعب اليهودي في أرض اسرائيل وفي المهاجر من أجل وجود الشعب اليهودي )) .

٢ – (( للشعب اليهودي الحق التاريخي الابدي وغير المنازع على أرض اسرائيل )) .

٣ – (( تنظم الحكومة وتنفذ وتشجع الاستيطان المدني والقروي على أرض الوطن بموجب الاهداف الصهيونية والحاجات الامنية للدولة )) .

٤ – (( تضع الحكومة قضية تشجيع الهجرة في رأس مهمات الامة في هذه الساعة )) .

٥ – (( تضع الحكومة رغبة السلام في صدر اهتماماتها وتعمل بنشاط من اجل الحصول على سلام ثابت في المنطقة )) .

٦ – (( تعلن الحكومة عن استعدادها للاشتراك في مؤتمر جنيف )) .

٧ – (( توجه الحكومة الدعوة الى جارات اسرائيل ، جميعهن أو كل واحدة منهن ، مباشرة أو عن طريق دولة صديقة ، من أجل مفاوضات مباشرة وللتوقيع على اتفاقيات سلام فيما بينها بدون شروط مسبقة يقدمها أي طرف . ويكون كل طرف حرا في تقديم أي اقتراح يعن على باله . وكل موضوع يكون رهن المفاوضات )) .

٨ – (( وفي الاستعداد لمؤتمر جنيف

– البقية على صفحة ٦ ع ١ –

## منع رئيس بلدية رام الله من السفر أو أن يحد من نشاطه الشعبي !

الحكم العسكري يمنع رئيس بلدية نابلس من السفر الى مؤتمر البلديات الدمقراطية

القدس – لمراسلنا – نشرت الصحف الاسرائيلية أن قيادة الضفة الغربية أوضحت للسيد كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله ، أنها ستحد من خطواته ولن تسمح له بالسفر الى خارج البلاد ما لم يحد من نشاطه الشعبي غير المقبول في نظرها .

والمعروف أن السيد كريم خلف طالب سلطات الاحتلال ، عدة مرات مؤخرا ، بالسماح له بالسفر الى الخارج لتجنيد الاموال اللازمة لتطوير مدينته . كما رفضت السماح له بالاشتراك في مؤتمر المدن العربية الذي عقد في الرباط مؤخرا .

وفي الوقت نفسه أمر قائد الضفة الغربية العسكري بمنع رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، من السفر الى روما لحضور مؤتمر البلديات الدمقراطية في العالم .

وكان السيد الشكعة قد قام مؤخرا بنشاط واسع لاطلاق سراح الموقوفين والمعتقلين .

### قرارات مؤتمر منظمة المدن العربية

الرباط – انتهى في الرباط المؤتمر الخامس لمنظمة المدن العربية الذي اشترك فيه ممثلو ١٠٠ مدينة في البلدان العربية . وقد بحث المشتركون قضايا التدفق الجماهيري من سكان الارياف الى المدن الذي توسع في السنوات الاخيرة . وكذلك مسائل تعاون البلديات العربية وتمويل مشاريع التطور الاجتماعي والثقافي ووضع السكان في المدن العربية المحتلة .

وقد وجه المؤتمر الى كل من هيئة الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو وغيرها من المنظمات الدولية رسالة احتجاج على اعمال التعسف التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في المدن العربية المحتلة .

واستنكر المؤتمر بشدة قضاء المحتلين على آثار الثقافة القومية العريقة في القدس وغيرها من المدن . وطالب بجلاء القوات الاسرائيلية عن كافة الاراضي العربية المحتلة .

### برقية تضامن الى بسام الشكعة

القدس – لمراسلنا – اجتمعت لجنة الاعتراضات على الاعتقال الاداري ، يوم الخميس ٩–٥–١٩٧٧ ، في سجن نابلس للنظر في قضايا المعتقلين الاداريين من المناطق المحتلة . ولم يسفر هذا الاجتماع عن أية توصية باطلاق سراحهم او سراح بعضهم . وكانت النساء ، من ذوي المعتقلين ، قد اعتصمن في بلدية نابلس مطالبات باطلاق سراحهم الفوري .

هذا وارسل ، بهذه المناسبة ، السيد مردخاي ابي شاؤول رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، برقية تضامن الى السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، جاء فيها : (( نعلن عن تضامننا مع عائلات المعتقلين الاداريين في نضالهم لاطلاق سراح المعتقلين الاداريين من سكان المناطق المحتلة )) .

## برافدا تدعو العرب الى الوحدة

# الاتحاد السوفييتي يُحمّل واشنطن مسؤولية المواقف الليكودية

السذج فقط يصدقون أن اسرائيل تستطيع أن تتحدى واشنطن !

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – ذكر مكاتب صحيفة (( برافدا )) السوفييتية ( ١٢–٦ ) أ. بولشكوف في الاستعراض الاسبوعي للاوضاع السياسية في العالم أن الناس البسطاء فقط ، هم الذين يقنعون أنفسهم بأن اسرائيل تستطيع بجد أن تتحدى واشنطن وهي المتعلقة بها كليا في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية .

واضاف : (( على مايبدو أن الليكود ، الذي من أجل تخليد الاحتلال سيرفض في النهاية تسوية أزمة الشرق الاوسط ، يعلق آماله على تلك القوى في الولايات المتحدة المعنية باستمرار التوتر في الشرق الاوسط . اذ لم يجيء عبثا تصريح بيغن لحكام الولايات المتحدة عن الخدمات الطيبة التي قدمتها اسرائيل للولايات المتحدة وخصوصا حينما اغلقت قناة السويس في عام ١٩٦٧ فزادت صعوبة تقديم المساعدات الى الفيتنام في حربها ضد العدوان الامريكي )) .

وتابع بولشكوف مقاله مؤكدا ان الامبريالية تحاول الان ، من أجل التخريب على تسوية أزمة الشرق الاوسط ، ان تثير الخلافات الداخلية بين الدول العربية وان تؤدي الى صدام بينها وبين الدول الافريقية وخصوصا مع اثيوبيا . وان اسرائيل عادت تركز حشودات من جيشها على الحدود اللبنانية .

واختتم بولشكوف مقاله فاعلن أن الامبرياليين ومساعديهم بذلوا كثيرا من الجهود في سبيل اساءة العلاقات السوفييتية – العربية . (( الامر الذي استغله معارضو التسوية العادلة في الشرق الاوسط من أجل فرض شروطهم على العرب . )) .

## النار تلتهم المزروعات في الجنوب اللبناني!

# فايتسمان ينفي اجتماعه بالجميل ولكن شمعون يريد تجديد القتال!

تل ابيب – لا تزال الاشتباكات مستمرة في جنوب لبنان بين القوات اليمينية وقوات المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية في الوقت الذي تؤكد فيه الصحف اللبنانية النشاط العسكري الاسرائيلي في الجنوب اللبناني .

وتؤكد الصحف اللبنانية ان وحدات من سلاح المهندسين الاسرائيلي قامت بتعبيد الطرق التي تم فتحها مؤخرا داخل الاراضي اللبنانية المتاخمة للحدود الاسرائيلية . وان المدفعية الاسرائيلية تواصل بشكل مستمر قصف الاراضي الزراعية في جنوب لبنان بهدف القضاء على المزارع اللبنانية واجبار القرويين على الهجرة .

هذا وزار السفير الامريكي في اسرائيل ، سام لويس ، اول امس ، المنطقة الشمالية وكذلك المنطقة الواقعة على الحدود وعيادة (( الجدار الطيب )) في المطلة وكان معه عدد من رجال السفارة الامريكية .

وتقول صحيفة (( هآرتس )) ان السفير الامريكي رفض السماح للصحفيين ومصوري التلفزيون بتصويره وتجاهل مراسلي الصحف وامتنع عن التحدث مع اللبنانيين الذين تواجدوا في المكان .

وتقول وكالة الانباء العراقية ان رئيس التحالف الانعزالي ، بشير الجميل ، اجتمع مع وزير دفاع اسرائيل المقبل عيزر فايتسمان على ظهر بارجة عسكرية اسرائيلية وناقش معه المساعدات العسكرية الاسرائيلية للقوات الانعزالية . ولكن عيزر فايتسمان سارع الى نفي الخبر .

وفي الوقت نفسه ، هاجم كميل شمعون ، رئيس ما يسمى بحزب الاحرار ، العرب جميعا لانهم يصرون على تحقيق التسوية السياسية في لبنان واعتبر هذا الاصرار بمثابة تدخل في شؤون لبنان ! وكرر هجومه على الفلسطينيين وطالب اللبنانيين جميعا بالوقوف ضد جميع غير اللبنانيين !

والجدير بالذكر ان حزب شمعون قام مؤخرا بتجنيد أعضاء جدد في الميليشيا التابعة له ، بينهم عدد من النساء .

## أبو مازن :
## اللقاء مع (( ركاح )) لا مع الاحزاب الصهيونية

الكويت – اعلن ابو مازن ( محمود عباس ) عضو اللجنة المركزية لحركة (( فتح )) ، في حديث صحفي ادلى به هنا يوم السبت الماضي ، ان اللقاء الذي تم في براغ بين اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية والقوى التقدمية داخل اسرائيل جاء بناء على قرار من المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف ابو مازن ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ( راكاح ) يرفض الصهيونية ويؤمن بحق الشعب الفلسطيني العادل وعودته الى دياره ويعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب .

وأكد ابو مازن انه لا يجوز اعتبار اللقاء مع راكاح مبررا للاجتماع مع القوى الصهيونية لاننا نحارب الصهيونية ولا نحارب اليهودية .

## مؤتمر رجال الدين العالمي في موسكو يدعو الى السلام العادل في الشرق الاوسط والعالم

موسكو – لمراسلتنا الخاصة – اختتم في موسكو ، بتاريخ ٦/١٠ ، المؤتمر العالمي لرجال الدين (( من أجل السلام الوطيد ونزع السلاح والعلاقات العادلة بين الشعوب )) . وكان قد اشترك في أعمال هذا المؤتمر ٥٣٩ مندوبا و ١٩ مراقبا و ١٠٥ ضيوف يمثلون سبع طوائف دينية منها الاسلام والمسيحية واليهودية . .

وأصدر المؤتمرون في وثيقتهم الختامية نداء الى كل من رؤساء الحكومات والقادة الروحيين والمؤمنين في العالم. وايد رجال الدين ، في ندائهم لرؤساء

– البقية على صفحة ٦ ع ٥ –

## كلمة الاتحاد

## حول انتخابات الهستدروت

# هذا الشعب لن يتهرب من المسؤولية!

قد تكون المعارك الانتخابية منهكة ، خصوصا اذا جاءت المعركة تلو الاخرى . ولكن الشعب الذي يعرف قدره لا يكل ولا يمل في تحمل المسؤولية عنه وعن اجياله الطالعة .

ومع تقديرنا لصعوبة شد الاعصاب لفترة طويلة ، ومن معركة انتخابات ( الكنيست ) الى معركة انتخابات اخرى ( الهستدروت ) ، الا أن مصاعبنا لا يمكن مقارنتها بمصاعب حقيقية جابهت شعوبا شقيقة اخرى فصمدت لها ولم تتهرب لا من قدرها ولا من مسؤوليتها . ونقدم ، على سبيل المثال ، شعب الفيتنام الذي لم يكل ولم يمل ثلاثة عشر عاما وهو يتعرض يوميا لقصف مدمر حقيقي لا لمجرد (( قصف انتخابي )) ..

فان انتخابات الهستدروت ، التي ستجري في يوم الثلاثاء القادم أي بعد اسبوع تماما ، هي معركة سياسية من الدرجة الاولى من الاهمية حتى لا يمكن لاي انسان وطني وواع وحريص على مستقبله ومستقبل أبنائه وبناته أن يتهرب من خوضها ومن تحمل مسؤوليته الوطنية العليا تجاهها .

لقد حققت جبهتنا الوطنية والتقدمية واليهودية العربية نجاحات هامة في انتخابات الكنيست الماضية . وكان من الممكن أن تنعكس هذه النجاحات ، انعكاسا صحيحا ، على وزن كتلتنا في الكنيست التاسعة ، لولا الالوف من الاصوات التي ذهبت بعثرة وهباء ولولا أن أكثر من ٢٥ بالمئة من الناخبين العرب آثروا البقاء في بيوتهم .

ليس المجال الان مجال العودة الى شرح الوضع الدقيق والخطير ، الداخلي والخارجي ، الذي نشأ على أثر الانعطاف الخطير نحو اليمين المتطرف في الشارع اليهودي في انتخابات الكنيست . ولكن المجال الان هو مجال تركيز الانظار وتركيز وعي كل الواعين على أمرين أساسيين:

الامر الاول – انه حرام على أي واحد من أن يعيش في الاوهام أو أن يسمح لاخوته وأخواته بأن يعيشوا في الاوهام . وأكبر وأخطر هذه الاوهام هو الوهم بأن المعراخ، المعراخ الذي (( خلف )) الليكود ، في مقدوره أن يحمينا من السياسات الليكودية – أي من السياسات نفسها التي اتبعها ضدنا زهاء ثلاثين عاما ! اننا نحذركم ، يا أبناء وبنات شعبنا ، من الوهم أنه من الممكن أن تعود الامور في اسرائيل الى ما كانت عليه في الماضي ، وعلى الرغم من كل سوءات الماضي ، والى حكم المعراخ وتنظيماته وسياساته . فان الحاضر القائم (( أي صعود الليكود ) هو النتيجة (( المنطقية )) لكل هذا الماضي فكيف نعيش في وهم حدوث (( الحلقة المفرغة ))

– البقية على صفحة ٦ ع ٢ –




توفيق طوبي:

# التصويت للجبهة هو الطريق المضمون لصد خطر الليكود

كفر قرع – لمراسلنا الخاص – صرح توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الكنيست في اجتماع شعبي انتخابي للجبهة الدمقراطية عقد هنا، مساء السبت الماضي، ان الالتفاف مجددا حول الجبهة الدمقراطية وزيادة التأييد لها هو رد العمال العرب الحاسم والحازم على مكاسب الليكود في انتخابات الكنيست.

واضاف الرفيق توفيق طوبي ان المزيد من التأييد والالتفاف حول الجبهة سيكون ردا حازما على تهديدات القادة العنصريين الرجعيين امثال امنون لين الذين يتوهمون خطأ ان وقتهم جاء لينفذوا مؤامرات ترحيل الجماهير العربية وتشريدها. اما كل تراجع وتردد فلن يفسره قيادة الليكود الا بانه انحناء امام تهديداتهم.

وقال: ان صمود الجماهير العربية في الماضي بقيادة ابنائها الشيوعيين في وجه ارهاب الحكم العسكري وأساليب العسف والتمييز، ووقوفها صفا واحدا، مناضلة بحنكة وبجرأة من اجل حقوقها قد حطم العديد من المؤامرات واظهر ان الجماهير العربية قوة دمقراطية تقدمية.

واضاف توفيق طوبي ان التجمع العمالي (المعراخ) الذي انهار في انتخابات الكنيست يطوف الان القرى العربية مستجديا ان انقذونا وانقذوا انفسكم من خطر الليكود، وقال: في هذه الوعود لا يتجلى ان المعراخ مهتم بالصمود في وجه سياسة الليكود وانما بسرقة اصوات العمال العرب للابقاء على سياسة المعراخ المعادية للعمال وللسلام وللجماهير العربية. واكد على ان التصويت للجبهة هو الطريق المضمون لالقاء ثقل العمال العرب، بشكل فعال ومضمون، ضد الليكود وخطره.

واوضح توفيق طوبي ان نتيجة انتخابات الكنيست كانت انتصارا لفكرة الجبهة وما تمثله من وحدة صف عربية، ووحدة صف عربية – يهودية ايضا.

وقال ان قضايا العمال العرب العادلة – قضايا المساواة وفتح امكانيات وفرص الاستخدام المتساوية امامهم وتطور المجالس العمالية في القرى العربية والخدمات الطبية وتصنيع قرانا العربية – كل هذه القضايا والمطالب تستدعي ان تكون هنالك كتلة قوية للجبهة الدمقراطية في الهستدروت.

وكان قد تكلم في الاجتماع الرفيق سامي مصالحة الذي دعا عمال كفر قرع ومثقفيها الى الوقوف الى جانب الجبهة وتقوية صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقال: هذا هو الطريق المضمون الذي اختبرته جماهيرنا خلال ٣٠ عاما من مقارعة سياسة التمييز والاضطهاد القومي.

وافتتح الاجتماع الرفيق سعيد يحيى.

## «الليكود» يبشر شعب اسرائيل بالضربات الاقتصادية

القدس – عاد سمحا ايرليخ، مرشح «الليكود» لمنصب وزير المالية، وبشر شعب اسرائيل بالضربات الاقتصادية التي ستنزلها عليه حكومة «الليكود» فور تسلمها السلطة في الايام القليلة القادمة.

وقال ايرليخ، في اجتماع عقده يوم الاربعاء الماضي مع وكلاء شركات التامين الاسرائيلية، ان حكومة برئاسة الليكود ستتخذ سلسلة من الاجراءات الاقتصادية الموجهة والمنهكة، وذلك، كما ادعى، لمواجهة الوضع الاقتصادي الخطر في البلاد. واضاف ان هذا الوضع يحتم القيام بعمليات جراحية. وسوف تكون عمليات قاسية وموجعة. هذا وتنبأ الكثيرون من المراقبين الاقتصاديين بان «الليكود» سيطلق العنان للاسعار لترتفع بوتائر جنونية وسوف يقلص الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة في مجالات الاسكان والصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية. وستعمل حكومة برئاسة «الليكود» على فصل آلاف العاملين من اعمالهم ووظائفهم، كل ذلك بحجة تلخيص الاقتصاد من وضعه المزري. وبالمقابل يعد «الليكود» رأس المال الاجنبي والمحلي بتسهيلات وامتيازات مغرية.

## في بلادنا

### يفرون من سفينة المعراخ الى حائط الليكود الواقف

الحزب الذى كان يتباهى بانه الحزب الذى اذا قال فعل بوصفه الحزب الحاكم يقف اليوم على شفا نهاية مدة حكمه. والناس الذين ضربوا بسيفه لانهم أكلوا من خبزه اخذوا يفرنقعون من حواليه بعد أن أجدب «لينتجعوا مرعى» الليكود، باعتباره الحزب الحاكم المقبل.

والمعراخ الذى لم يحسب حسابا لهذا اليوم كان ربى جيشا من الاتباع والاذناب، وخصوصا من العرب، على الانتهازية والنفعية والمبدأ القائل «حك لى أحكلك»، ضاربا بكل القيم المبدئية والاخلاقية عرض الحائط. وها هو الان، بعد أن تقلمت أظفاره، ولم يعد يستطيع أن يحك يلاقي جزاء ما فعل.

ومع أن قيادة المعراخ تكابر وتتظاهر بعدم الاكتراث ازاء ظاهرة لجوء أعداد متزايدة من أعضاء احزاب التجمع، وحتى النشيطين منهم، وبشكل خاص العرب، الى الليكود، الا أنها لا تستطيع اخفاء قلقها العميق من هذه الظاهرة، رغم ادعائها ان هذا أفضل لانه بذلك «يتطهر» الحزب من النفعيين والانتهازيين.

أما الاتباع العرب فلا يشعرون بتأنيب ضمير لانهم لم يلتحقوا بالمعراخ عن مبدأ حتى يشعروا بانهم يخونون مبداهم. بل على العكس فان الانتهازية التى نماها فيهم المعراخ نفسه هى التى تفرض عليهم ان يلجأوا الى حائط الليكود الواقف الذى «يستطيع بعد اليوم أن يقول ويفعل».

وقيادة الليكود تحاول من جانبها بسط حمايتها على الذين ينحازون اليها من صفوف المعراخ. فراحت تتهم رجال المعراخ بملاحقة زلم الليكود في المشاغل الهستدروتية والتضييق عليهم.

أما جماهير الشعب فترى أنه لم تذهب شدة ولم تأت عافية. وأن كل مكسب منوط بنضال طويل ومثابر لا باستجداء الفتات من موائد البخلاء او بطلب الدبس من وكر النمس.

## الحكم على ضابط عسكرى كبير بتهمة الرشوة!

حيفا – حكمت محكمة عسكرية خاصة على ضابط عسكري كبير، دوب زئيبي، بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين ودفع غرامة ١٨٠ الف ليرة وتنزيله الى رتبة جندي عادي، وذلك بعد ادانته بتهمة الارتشاء.

وكان الضابط زئيبي عضوا في وفد وزارة «الامن» الاسرائيلية في الولايات المتحدة. وهناك تلقى – كما جاء في قرار المحكمة – رشوة بقيمة ١٥ الف دولار من شركة «اورديتي» لبيع الاسلحة مقابل نشاطه وتأثيره لكي تشتري الوزارة اسلحة وقطع غيار عسكرية منها. وقد ضبطت في حوزته مستندات تشير الى انه يملك مبلغ ٣٠ الف دولار لحسابه الخاص في احد بنوك الولايات المتحدة.

## محاكم العسكر والجمل الاعتراضية

نابلس – نظرت المحكمة العسكرية هنا في عدة قضايا امنية منها قضية الشبان جمال حسيبه من الجبل الشمالي بنابلس وجمال فتيان (تلميذ) وسامر قمحية (تلميذ) ورياض ابو بكره ومحمود صادق ابو بكر (وكلاهما من يعبد) وعاطف فتيان ونضال حسن اصلان وزهدي طوقان وجميعهم من نابلس.

اما التهم الموجهة اليهم فهي عضوية «فتح» وتحضير المناشير التي تدعو الى الثورة حتى النصر.

هذا وبسبب خطأ (فني) لم يجلب رياض ابو بكر للمحكمة فتاجلت المحاكمة بالنسبة للآخرين الذين انكروا جميع التهم الموجهة اليهم ويترافع عنهم المحامون المصري والبرق والفاهوم.

هذا وطلب المحامي الاخير من هيئة المحكمة ان تامر النيابة باظهار جميع بيناتها. وصرح باسم موكله محمود ابو بكر انه كتب افادة باللغة العربية بخط يده ولكنها اختفت بقدرة قادر من ملف المدعي العام! وصدر قرار بهذا الخصوص، الا انه توج بجملة اعتراضية تقول: «على النيابة وحتى تزيل اي شك محتمل، ان تكشف لمحامي المتهم رقم ٨ مادة بيناتها الا اذا كانت لديها مبررات قانونية».

ويفيد مراسلنا لشؤون المحاكم العسكرية ان المقصود بالمبررات القانونية هو المبررات الامنية، والواقع ان النيابة تحاول في كثير من الاحيان اخفاء المادة الموجودة بحوزتها والتي من الممكن ان تفسر لصالح المتهمين.

## تثبيت احكام وتاجيل غيرها في محكمة الاستئناف العسكرية باللد

اللد – ردت محكمة الاستئناف العسكرية هنا الاعتراض الذي قدمه كل من عطيه جوابره من عصيره الشمالية وشوقي فياض صبيحات من رمانه بواسطة المحامي وليد الفاهوم.

وكانت محكمة اللد العسكرية قد حكمت على عطيه، في السنة الماضية، بالسجن المؤبد مرتين بتهمة حمل ووضع عبوة ناسفة وهي عبارة عن صاروخ موقوت ضد الدبابات في باص في نتانيا.. وعشر سنوات بتهمة عضوية «فتح». وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت بيته على ما فيه فاصبح اخوته الصغار ووالدته – ارملة ابيه – بدون ماوى. وجاء في القرار ان عقاب عطيه غير شديد فلو ان العبوة انفجرت لمزقت الباص تمزيقا. ونذكر انه دار نقاش بين هيئة المحكمة والمحامي حول ماهية الحكم بالاعدام.

اما بالنسبة لشوقي فقد كانت نفس المحكمة قد حكمت عليه في بداية هذه السنة بالسجن لمدة عشرين عاما على نقل عبوتين انفجرت به احداهما في مفرق مجدو، وعشر سنوات على عضوية «فتح». وكلاهما اعزب والثاني جامعي ويبلغ من العمر ٢٥ عاما.

وقد اعترض المحامي على قسوة الحكم الصادر ضدهما فدعا هيئة المحكمة للتفكير والتروي وقال ماذا نبقي للحالات الاشد والاصعب؟. فاجابه رئيس المحكمة على الفور: هنالك الحكم بالاعدام!

– لكنه غير ساري المفعول.

– انه موجود لكنه لا يطبق، فقوانين الطوارىء الانتدابية التي نعمل بموجبها طبقت الاعدام على اليهود.. فانا عاصرت تلك الفترة..

– وعلى العرب ايضا وقد علمت هذا من كتب التاريخ اذ انني لم اعاصر تلك الفترة لكنني اعلم جيدا ان كلا شعبينا رزح مرة تحت نير هذه القوانين.

في ظل الاحتلال

## تأجيل قرار استئناف أولاد العم صلاحات

هذا واستمعت هيئة المحكمة في نفس اليوم الى طعون المحامي وليد الفاهوم بصدد الاستئناف الذي قدمه لادانة والحكم على سمير ومحمد فياض ومحمد عبد الرؤوف صلاحات من الفارعه. وكانت مرافعة طويلة استغرقت حوالي الثلاث ساعات. وكانت المحكمة قد حكمت على الاولين بالسجن لمدة ٢٠ سنة وعلى الثالث لمدة ١٢ سنة بتهمة عضوية «فتح» ومحاولة وضع العبوات في نتانيا وبرديس كاتس.

## مات كبير مدراء سجون اسرائيل

تل ابيب – توفي، يوم الاثنين الماضي، غونداد اريه نير، الذي شغل طيلة ١٨ سنة منصب مدير عام سجون اسرائيل. وقد استقال من هذا المنصب قبل سنة من وفاته. وكان يعمل مستشارا لوزير الشرطة. وكان من قادة ونشيطي «الهجاناه» من ايام الانتداب البريطاني. وفي عام ١٩٤٨ اوكلت اليه مهمة بناء قوات الشرطة في منطقة الشارون. وعين ضابطا عاما لشرطة تلك المنطقة. وبعد انتفاضة السجناء العرب في شطة عام ١٩٥٨، وتمكن الكثير منهم من الفرار الى الخارج، عين نير مديرا عاما لسجون اسرائيل.

## خطر الغلاء الداهم يتهدد قوت العاملين

القدس – كشف تقرير السلع في الاسواق العالمية والسوق اعده اقتصاديون من جامعة القدس انه اذا ابقت الحكومة مخصصات «السوبسيديا» في السنة المالية القادمة على ما هي عليه اليوم، اي ٢٫٨ مليار ليرة، فان اسعار السلع والخدمات الاكثر حيوية وضرورة سترتفع بنسبة ٤٥٪. واذا الغت الحكومة هذه المخصصات، كما يعلن قادة «الليكود»، فان اسعار هذه السلع سترتفع بنسبة ٦٠٪. وذلك لانه من اجل الحفاظ على اسعار تلك السلع ثابتة على ما هي عليه اليوم فانه يتوجب على الحكومة زيادة مخصصات السوبسيديا لتصبح ٤٫٣ مليار ليرة. وهذه الزيادة في المخصصات تمليها الزيادة المتوقعة في اسعار تلك السلع في الاسواق العالمية والسوق المحلي. وبما انه ليس متوقعا زيادة هذه المخصصات في ظروف السياسة الحكومية الحالية فانه يجب تقليص هذه المخصصات الضرورية ب ١٫٥ مليار ليرة، أي من ٤٫٣ مليار ليرة الى ٢٫٨ مليار ليرة. وهذا معناه رفع اسعار تلك السلع ب ٤٥٪. اما اذا الغيت «السوبسيديا» كليا، كما يخطط لذلك «الليكود» فعلا، فان اسعار هذه السلع سترتفع بنسبة ٦٠٪.

بقي ان نؤكد ان هذه ليست مجرد حسابات، انما هي خطر جدي يتهدد قوت العاملين ومستقبل عائلاتهم. فاذا ارتفعت اسعار السلع الاكثر حيوية بهذه النسبة فان الغلاء سيشمل السلع الاخرى وبنسبة مماثلة.

في كريات شمونة

## «العمل» يتآمر مع «الليكود» ضد «مبام» شريكه في «المعراخ»

كريات شمونة – نشرت «عل همشمار»، يوم الاربعاء الماضي ان ممثلي حزب «العمل» في كريات شمونة تآمروا مع ممثلي «الليكود» ضد مرشح «مبام» لرئاسة مجلس عمال المدينة.

والقصة الطريفة كما روتها «عل همشمار» هي ان «المعراخ» في كريات شمونه والذي يضم حزبي «العمل» و«مبام» قدم للجنة انتخابات الهستدروت في المدينة قائمة باسماء مرشحيه لمجلس عمال كريات شمونه. ويرئس هذه القائمة يعقوبي مخائيل. وهو من نشيطي «مبام» في كريات شمونه. ويبدو ان قادة «العمل»، شريك «مبام» في «المعراخ»، يعارضون في ترشيح يعقوبي مخائيل. ولابعاده عن رياسة قائمة «المعراخ» واستبداله بممثل عن حزب «العمل» في «المعراخ» لرياسة هذه القائمة، لجأوا الى الاتفاق مع «الليكود» والعمل على اسقاط ترشيح يعقوب مخائيلي، ممثل مبام عند المصادقة على القائمة في اللجنة الانتخابية.

وكتبت «عل همشمار» ان «الليكود» أقدم على خطوته المذكورة انطلاقا من مصالحه فيعقوبي مخائيل شخصية عمالية معروفة في المدينة وفي مقدوره ان يجند العمال للتصويت لقائمة «المعراخ» ومنع «الليكود» من التسلط على مجلس عمال المدينة، اما مرشح حزب «العمل» فلا يستطيع تجنيد العمال والتصدي «لليكود».

وتتساءل «عل همشمار» عما اذا اقدم قادة «العمل» في كريات شمونه على خطوتهم المذكورة والتحالف مع «الليكود» بهدف اضعاف فرص نجاح «المعراخ» وتمكين «الليكود» من الفوز باكثرية مقاعد مجلس عمال المدينة!!

## شكر على تعاز

شبيب بشارة وعائلته وجميع أهالى اقرث يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه زياد سواء كان ذلك بتشييع الجنازة أو بتقديم التعازى شخصيا او برقيا أو كتابة، ويضرعون الى الله الا يرى احدا مكروها بعزيز.

عرب الغريفات يشكون من العطش

## هل يصبح التعطيش سلاحا للاضطهاد؟

عرب الغريفات – قضاء حيفا – لمراسلنا – تعاني ١٦٠ عائلة من عرب الغريفات القاطنين بجوار مستوطنة بيت لحم – قضاء حيفا من العطش بسبب انقطاع المياه منذ ٧–٦. والغريب أن احدا لم يوضح لهم السبب الذي ادى الى قطع المياه. فالمسؤولون في وزارة الزراعة يلقون اللوم على مستوطنة بيت لحم. والمسؤولون في مجلس كيشون الاقليمي، وفي مستوطنة بيت لحم يتهربون من المسؤولية عن قطع المياه بالقاء الواحد منهم المسؤولية على الاخر عندما يراجعهم اى وفد من عرب الغريفات وتضيع الطاسة ويبقى عرب الغريفات عطشانين.

وعرب الغريفات يطالبون وزارة الزراعة بالعمل السريع من اجل انقاذ عرب الغريفات ومواشيهم من العطش المهلك ومن هذه التصرفات ووضع حد فوري لها. كما يطالبون مجلس كيشون الاقليمي ومستوطنة بيت لحم باستئناف ضخ المياه حالا واعادة الامور الى مجراها الطبيعي كما كان منذ عشرين سنة.

وهناك من يرى في هذا التصرف محاولة مقصودة للتضييق على عرب الغريفات في نطاق سياسة الاضطهاد القومى المعروفة.

## فشل استفزاز مدبر في معاوية

معاوية – من شريف توفيق – استغلت بعض العناصر المشبوهة الجو المتوتر في قرية معاوية اثر شجار وقع بين عائلتين، فقامت باطلاق الرصاص ليلة يوم الجمعة الماضي في اتجاه بيوت العائلتين المتخاصمتين.

ولكن بيقظة الناس واسراع وفود القرى المجاورة الى القرية حالا دون وقوع ما لا تحمد عقباه.

وبذلك فشل مخطط المستفزين وعادت الحياة الى مجراها الطبيعي في القرية.

واعرب الاهالي عن استنكارهم لهذا الاستفزاز المفضوح الذي لا يضر الا بمصالح القرية واهاليها اجمعين.

رسالة البقيعة

## آخر تقليعة انتخابات

البقيعة – لمراسلنا – اضطر السيد يروحام ميشل، السكرتير العام للهستدروت، الى الرقص «كالحجة» تماما في حفل استجداء الأصوات العربية الدرزية الذي عقده المعراخ يوم السبت ٧٧/٦/٤ الساعة الثانية بعد الظهر في النبي سبلان قرب حرفيش. وكان المعراخ قد اخترع تقليعة جديدة اذ ارسل عشرات الدعوات، والحقها بالباصات لنقل عشرات الدروز مجانا للاشتراك في «يوم الدروز»...

واليكم بعضا مما شاهده المشتركون، من بعض الموظفين والاطفال، في هذا اليوم:

١ – كل شعارات الاجتماع كتبت بالعبرية وكذلك القيت كلمات الاحتفال بالعبرية وحتى كلمة موظف الهستدروت منير فارس.

٢ – عندما قدم الشيخ جبر معدي على انه «قائد الطائفة الدرزية» لم يصفق احد من الحضور. بل علت كلمة «بوز» مما أربك الشيخ... وعندما اعلن ان اعلى رتبة في الجيش اعطيت لشخص من حرفيش لم يصفق الا شخص واحد مما اثار الضحك الجماعي.

٣ – بقيت نصف الامكنة المعدة للجلوس فارغة. والكثير من الحضور رفض الجلوس رغم استجداء عريف الحفلة جميل عويضة. فالعديد منهم لم يات للاشتراك بل للتفرج على هذه المسرحية... وكلما ذكرت اسطوانة «العرب والدروز» كلما نقص الحضور وعلا الاستنكار.

٤ – وكان مسك الختام السكرتير العام ميشل الذي اعلن انه لم يات لهذا الحفل من اجل الدعاية الانتخابية. لكنه قال: «ادعوكم للتصويت في الهستدروت للقائمة التي اترأسها انا. وصديقي الشيخ جبر مرشح فيها». وكرر هذه الجملة بشكل اخر: «عاشت القائمة التي اترأسها انا. وصديقي الشيخ جبر مرشح فيها» فعلا الصفير الساخر من جميع الجهات.

٥ – عندما بدأ البرنامج الفني من دبكة وسحجة تحمس السيد ميشل ونزل الى الحلبة وقبل ان يتم دورته الاولى في الحلبة مسك بيده احد الشباب وصرخ في وجهه: «بدلا من هذا الرقص المخزي.. ارفعوا ايديكم عن ارضنا وكفوا عن سلب حقوقنا واصواتنا».

فاحمر السكرتير العام واصفر واجاب بلخمة وبسرعة «بسيدر. بسيدر» وركض نحو سيارته. وهكذا انتهت التمثيلية بسلام.

## اهالى قلنسوة يحتفلون بنجاحهم في الانتخابات

قلنسوة – لمراسلنا – عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قلنسوة اجتماعا شعبيا بمناسبة حصولها على ٧٥ بالمئة من اصوات الناخبين في القرية في انتخابات الكنيست الاخيرة.

وتحدث في الاجتماع الرفيق عبد الرحيم فزاوي فحيا جماهير قلنسوة على ما بذلوه من جهد في هذه الانتخابات وخاصة الشباب. ثم استقبل المجتمعون استقبالا حارا الاستاذ حسن بشارة الذي اكد على اهمية انتصار الجبهة في معركة الانتخابات ودعا الى تقوية الجبهة على اكبر في انتخابات الهستدروت.

كذلك تحدث في الاجتماع الرفيق غازي شبيطة عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة المثلث فاعرب عن تقدير الجميع لاهالي قلنسوة الذين اثبتوا انهم في طليعة النضال من أجل حق الجماهير العربية في ان تعيش في بلادها مرفوعة الرأس موفورة الكرامة. ودعا اهالي قلنسوة الى تكملة المشوار والانتقال من النجاح في انتخابات الكنيست الى نجاح المستوى القطري والمحلي لانها الطريق الصحيح للتخلص من سياسة الاضطهاد القومي. وقال ان قلنسوة اثبتت انها كانت ولاتزال في طليعة قرى المثلث وقد اصبحت بالفعل قرية حمراء.

## اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى – منطقة الناصرة
## اجتماعات تضامنية مع طلاب جامعة حيفا

الجمعة ١٧–٦–٧٧
الساعة السابعة مساء

- عبلين – فى نادى الحزب – أسعد بدر وطلاب من الجامعة

السبت ١٨–٦–٧٧
الساعة السابعة مساء

- شفاعمرو – فى نادى الحزب – عمر سعدى وطلاب من الجامعة

## أ. ش. ش. أ. يدعو لاقامة جبهة شباب.

# كل القوى لانجاح الجبهة في الهستدروت

الدورة ال ١٧ للجنة المركزية – أ. ش. ش. أ.

حيفا – لمراسلنا – عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، جلستها ال – ١٧ يوم السبت الماضي في حيفا، وقررت بالاجماع تجنيد اعضاء الحركة واصدقائها ومؤيديها بكامل قواهم الى جانب الحزب لانجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات مؤتمر الهستدروت ومجلس العاملات ومجالس العمال المحلية.

واتخذت اللجنة المركزية للشبيبة عدة قرارات اخرى منها شجب استمرار سياسة الاحتلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة والدعوة لاقامة جبهة شباب في النضال ضد اليمين وارسال دعوات بهذا الخصوص الى جميع منظمات الشبيبة في البلاد واستنكار اجراء محاكمة للشبان السبعة من جت على اثر احداث يوم الارض.

وقد ترأس هذه الدورة الرفيق احمد سعد وقدم الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب محاضرة لخص فيها نتائج معركة الانتخابات التاسعة وتحدث عن معركة انتخابات الهستدروت واهميتها. كما وقدم الرفيق يورم غوجانسكي سكرتير عام الحركة تقريرا عن عمل الحركة ومؤسساتها والاستعدادات للمؤتمر الحادي عشر للحركة.

في مؤتمر صحفي لجبهة اليسار في جامعة القدس

## يجب اعادة الانتخابات في كلية الزراعية. تضامن «كامبوس» مع الطلاب العرب في جامعة حيفا

القدس – لمراسلنا – عقد ممثلو جبهة اليسار في الجامعة العبرية في القدس مؤتمرا صحفيا، يوم الخميس الماضي، في بيت اغرون في القدس شرحوا فيه قضية انتخابات نقابة الطلاب في كلية الزراعة في رحوبوت والطرق غير القانونية التي اتبعت فيها.

وشارك في هذا المؤتمر الرفيق سهيل دياب (من الجبهة) والطالب اريه ديان (من اليسار الاشتراكي) وشموئيل شمطوب (من «شلي») وثلاثتهم عن منظمة «كامبوس» والطالبان تسالي ريشف واوري شيلوني عن قائمة «المعراخ» والطالب المستقل مئوري رئيس مجلس الطلاب في روحوبوت، وسكرتيرة الكلية.

واكد المشتركون في المؤتمر ان الانتخابات في كلية الزراعة لم تكن قانونية وذلك لان الاعلان عن بدء الترشيح علق قبل ثلاثة ايام فقط (٧٧/٥/١٥) من اغلاق باب الترشيح بينما ينص القانون على ان يعلق الاعلان قبل ١٥ يوما من ذلك ولانه لم يرشح لهذه الانتخابات سوى مرشح واحد (من الليكود) ولم يقبل مرشحون غيره من سائر القوائم الاخرى. وبهذا لم يشارك في عملية الانتخابات سوى ١٧ طالبا من بين الف طالب اصحاب حق الاقتراع. وقد استطاعت جبهة اليسار جمع ٣٥٠ توقيعا من الطلاب الذين امتنعوا عن التصويت احتجاجا على هذا التصرف.

ويذكر ان لجنة خاصة من الجامعة بدأت اجتماعاتها يوم الخميس للبت في هذه الانتخابات. وينتظر ان تقرر الغاء نتائجها واعادتها من جديد.

### تضامن مع طلاب حيفا

وتحدث عضو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من منظمة اليسار الاشتراكي، آريه ديان، في هذا المؤتمر عن اساليب الدعاية العنصرية التي اتبعها الليكود في الجامعة.

واقتبس بعض الشعارات التي وردت في مناشيرهم ومنها: «لا نريد ان نحول قاعات الجامعة العبرية في القدس الى منابر لماير فلنر وتوفيق زياد» و«لا نريد لمؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية ان يسيطروا على الجامعة». وغيرها..

وتحدث الرفيق سهيل دياب عن احداث جامعة حيفا فاعلن استنكار منظمة «كامبوس» لاحتلال الشرطة الحرم الجامعي واعتقال وارهاب الطلاب العرب وطالب باسم «كامبوس» باطلاق سراح المعتقلين. وقال: «ان هذا الاعتداء ما هو الا حلقة في سلسلة الاعتداءات السلطوية على الحريات الدمقراطية في الجامعات التي بدأت في جامعة القدس وجامعتي بار ايلان وتل ابيب.. وها هي وصلت الى جامعة حيفا». وعلق الرفيق دياب على تصريح متحدث جامعة حيفا الذى نشر في الصحف وجاء فيه ان ادارة الجامعة «ستواصل دعمها للحريات الدمقراطية ولكن في اطار الاعراف التربوية» فقال: «هل كانت شعارات الليكود وتهديداته بالتصادم مع مظاهرة الطلاب العرب في اطار الاعراف التربوية.. بينما كانت التظاهرة السياسية السلمية في جامعة حيفا خارج هذا الاطار!!».

## طلاب جامعة بار ايلان العرب يتضامنون مع اخوانهم في جامعة حيفا

حيفا – مكتب الاتحاد – وصلت الينا رسالة من لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان تستنكر بشدة الاعمال الوحشية التي قامت بها السلطات ضد الطلاب العرب في جامعة حيفا الذين أرادوا الاعراب عن معارضتهم لبقاء الاحتلال بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران المشؤوم.

وجاء في الرسالة:

اننا اذ نستنكر هذه الاعمال نعلن تضامننا التام مع اخواننا الطلاب العرب في جامعة حيفا وسنبقى معهم على درب النضال العادل.

## الهيئات الشعبية في شفاعمرو تتضامن مع طلاب جامعة حيفا

شفاعمرو – لمراسلنا – ارسلت الهيئات الشعبية في شفاعمرو البرقية التالية الى وزير البوليس:

نحتج على تدخل البوليس في شؤون طلاب جامعة حيفا ونرى، في ذلك هجوما على الدمقراطية وعلى الجماهير العربية. نطالب بالافراج عن المعتقلين.

## طلاب عرب يتعرضون لاعتداء عنصرى في الناصرة العليا

الناصرة – لمراسلنا – تعرض ثلاثة طلاب من مدرسة الهندسيين في الناصرة لاعتداء عليهم قام به عدد من الزعران العنصريين ابتدأوه بالشتائم وتوجيه العبارات البذيئة والاستفزازية.

وكان الطلاب العرب في طريقهم من محطة الناصرة الى مكان مدرسة السياحة حيث يتلقون دروسا في السياقة بعد انتهاء اليوم الدراسي. ولما فوجئوا بالعدوان العنصري ولم يستطيعوا تلافيه هربوا من المكان. ولكن المعتدين استطاعوا اصابة الطالب سامي فراج بعينه بقضيب حديدى. هذا واستعمل المعتدون الزجاجات الفارغة وأشهروا سكاكين. وجاءت الشرطة الى مكان الحادث بعد نصف ساعة واعتقلت بعض المشبوهين.

وقد أثار هذا الاعتداء استنكارا شديدا بين صفوف طلاب مدرسة الهندسيين. وطالبوا المسؤولين بالتحقيق في الحادث بشكل جدى وتقديم المعتدين للقضاء لنيل العقاب الرادع. كما حذروا من أمثال هذه الاعتداءات العنصرية التى تسىء كثيرا الى علاقات التفاهم والصداقة بين أبناء الشعبين.


صدر اليوم:

الجديد

(العددان ٤ و ٥)

تقرأ فيه:

«الجديد»
درع داوود وسيف بيغن
المدينة (قصة) ري بريديري – ترجمة عفيف صلاح سالم
كلمات عن الجديد والاحتلال الجديد – سهيل عطا الله
اندريه مالرو – الاديب الثائر – انطوان شلحت
كنت ابكي وحدي – الشهيد كمال جنبلاط
كالجسم السليم (قصة) – حنا ابراهيم
بنادق السيدة كرار (مسرحية) – برتولد بريخت – ترجمة رياض شحادة مصاروة
سعاد (قصة) – حسين سالم باصديق
يوم الارض (شعر) – فوزي عبد الله
انتلجنتسيا – ولكن من صفوف العمال ترجمة يوراش هيلو
قصائد (شعر) يهودا عميحاي – ترجمة سهام داوود
المعرض التشكيلي للفنانين الفلسطينيين – ناجي ظاهر
الموسوعة الثقافية

# عشر سنوات على حرب حزيران ١٩٦٧

**• ألقسم الثاني والأخير • بقلم : توفيق طوبي •**

**ننشر فى هذا العدد القسم الثانى والاخير من هذا المقال • وقد نشرنا فى العـــدد الماضى القســم الاول •**

**(٢)**

وكما ذكرنا كان الهدف الاساسى من حرب حزيران هو القضاء على الحقوق الوطنية العادلة للشعب العربـــى الفلسطينى . وقد عملت الحكومـــة فقط فى اطار التجاهل التام لمجـــرد وجود الشعب العربى الفلسطينى .

لقد جرت عمليات فى حرب حزيران استهدفت طرد الشعب العربى مـــن الوطن . ولكن الشعب فى الضفـــة الغربية وقطاع غزة التصق بمعظمـــه بوطنه رغم العمليات التى ادت الـــى طرد الوف كثيرة . ونذكر ايضا سياسة « تقليص عدد سكان قطاع غزة ».ففى حينه اعلن الوزير غليلى ان قطاع غزة سيظل جزءا لا يتجزأ من دولةاسرائيل. ان سياسة « مكافحة التخريـــب » ، وسياسة طرد الشخصيات والسكـــان الامنين من وطنهم ، وسياسة هـــدم البيوت وسياسة الاستيطان والطـــرد الجماعى للسكان من أراضيهم(مشارف رفح وأماكن اخرى فى الضفة الغربية) والاعتقالات الجماعية والاضطهـــاد والقبضة الحديدية – كل هذه السياسة التى انتهجت جنبا الى جنب معسياسة حرب المقاطعة ضد الشعب العربـــى الفلسطينى فى خارج المناطق المحتلة ، وضد حركته الوطنية ، استهدفـــت القضاء على الوجود القومى لهـــذا الشعب وحركته الوطنية . وفى الوقت نفسه عملت سلطات الاحتلال علـــى تشجيع المتعاونين معها من سكـــان المناطق المحتلة بهدف خلق بديل عـــن منظمة التحرير الفلسطينية بوصفهـــا ممثلا وقائدا للشعب العربى الفلسطينى.

وقد تساوقت أعمال سلطـــات الاحتلال ضد الشعب العربـــى الفلسطينى وضد حقوقه الوطنيـــة ، وتلاءمت ، فى أحيان كثيرة ، مـــع الرجعية العربية . ورأينا ذلـــك فى « ايلول الاسود » فى الاردن ورأينـــاه فى العمليات الاسرائيلية العسكرية عبر الحدود ، ضد مخيمات اللاجئـــين فى الاردن ، وفى لبنان بشكـــل خاص . ورأيناه فى الحرب الدموية فى لبنـــان . كما ونفذت حكومة اسرائيل طـــول السنين السياسة التى أعلنها رابين ، وهى : لا لقاء مع الحركة الوطنيـــة للشعب العربى الفلسطينى الا فى ساحة القتال .

ولكن ، على الرغم مما سببتـــه سنوات الاحتلال العشر ، والمحاولات الاثمة للقضاء على حقوق الشعـــب العربى الفلسطينى ، من مزيد مـــن المعاناة والمآسى ، فقد تميزت هـــذه السنوات بنجاح الحركة الوطنية لهذا الشعب فى الصمود والنضال من أجل مجرد البقاء ، واحتلال مكانة دوليـــة ثابتة ، والظهور فى الحظيرة الشرق اوسطية والدولية ، كعنصر معتـــرف به ، وكشريك لا ينازع فى كل جهـــود التسوية العادلة فى المنطقة . وكـــانت علائم طريق هذا التطور هى :

أ – اعتراف منظمة الامم المتحـــدة رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينيـــة بوصفها الحركة الوطنية والممثـــل الشرعى والوحيد للشعب العـــربى الفلسطينى .

ب – قرارات منظمة الامم المتحدة فى عام ١٩٧٠ ، التى تعترف بحـــق الشعب العربى الفلسطينى فى تقريـــر المصير ، وحقيقة انه فى كل عام جديد تحتل القضية الفلسطينية – قضيـــة الشعب العربى الفلسطينى – مكانـــة مرموقـــة اكثر ، ومركزيـــة ، فى مؤسسات الامم المتحدة والحظـــيرة الدولية .

جـ – الاعتراف العام من قبل معظم دول العالم بوجوب حل القضيـــة الفلسطينية واحترام حق الشعـــب العربى الفلسطينى فى اقامة دولتـــه الوطنية فى المناطق التى على اسرائيل ان تنسحب منها ( الضفة الغربيـــة وقطاع غزة ) كشرط الزامى لحل أزمة الشرق الاوسط .

د – قرارات مؤتمر قمة الـــدول العربية فى الرباط ، بشان مكانـــة منظمة التحرير الفلسطينية الراسخة ، وبشان حقـــوق الشعب العـــربى الفلسطينى فى تقرير المصير .

هـ – فشل سياسة التخريـــب والاضطهاد والملاحقات فى المناطـــق المحتلة ، وعدم قدرتها على كسر قـــوة الشعب العربى الفلسطينى ، الـــذى يقف ببطولة وبقامة منتصبة ، فى وجـــه نير الاحتلال . وعدم نجاح سلطـــات الاحتلال فى تنصيب الخونة والعمـــلاء السياسيين فى القيادة ، بدلا مـــن منظمة التحريـــر الفلسطينيـــة . وانتصار القوى الوطنية فى انتخابات السلطات المحلية فى الضفة الغربية . ووقوف جميع السكان الى جانـــب منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد كان التطور ، ذو الاهميـــة الكبرى ، فى مواقف منظمة التحريـــر الفلسطينية ، واساليب عملهـــا ونضالها ، هو فى التخلي عن أعمـــال التخريب ضد الاهداف المدنيـــة ، والاندماج فى النشاط السياسى الدولى، من اجل تحقيق السلام العـــادل والثابت ، القائم على أساس قرارات الامم المتحدة . وفى استعداد قيـــادة منظمة التحرير الفلسطينية لحل سلمى عادل ، يقوم على أساس اقامة دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وقطـــاع غزة ، وعلى أساس حل عادل لقضية اللاجئين . وقد تجلت هذه التغييرات، فى مواقف منظمة التحرير الفلسطينية، وفى طرق نضالها العادل ، بشكـــل بارز ، فى الدورة الاخيرة للمجلـــس الوطنى الفلسطينى فى آذار الماضى فى القاهرة .

كما وكانت المقابلة الصحفية ، التى اجرتها مراسلة شبكة صحف امريكية، مع ياسر عرفات ، رئيس منظمـــة التحرير الفلسطينية،علامةبارزة فى هذا التطور الذى حصل فى مواقف منظمة التحرير الفلسطينية . فقد صرح ياسر عرفات بانه يوافق على اقامة دولـــة فلسطينية فى اية منطقة تجلو عنهـــا اسرائيل ، وبانه مستعد للاعتـــراف بحق قيام الدولة اليهودية . وأشـــار عرفات الى ان من الممكن اقامة اتحاد فدرالى أو كونفدرالى مع الاردن ، ولكن ذلك يتم فقط بعد اقامة دولة فلسطينية مستقلة . ونفى عرفات ان تكون اقواله التى ذكرها لمجرد «أغراض تكتيكية» .

وأشارت المراسلة الى ان عرفات ليدعم كل محادثات بين ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وبين أى مـــن الاسرائيليين أو اليهود المستعديـــن للاعتراف بالشعب الفلسطينى .

واضاف عرفات قائلا : « لا أستطيع الاعتراف باسرائيل اعترافا كامـــلا الان .. انكم تطلبون كل شىء مـــن الضحية .. وهذا غير منطقى .. »

ان هذه الاقوال الواضحـــة حول المستقبـــل الاســـرائيلى – الفلسطينى التى اسمعها ياسر عرفات تشكل مساهمة ذات اهمية كـــبرى فى جهود قوى السلام فى العالم والمنطقة. وتزداد اهميتها بعد ان اعيدت وتاكدت من جديد فى أعقاب صعود «الليكود»، وتحوله الى القوة الاولى فى الحظـــيرة السياسية فى اسرائيل ، التى ترفـــع راية السياسة السلبية الشاملة تجـــاه كل حقوق الشعب العربى الفلسطينى – سياسة لا تاتى ببديل سوى الحرب .

وكانت هناك حقيقة جديدة اضافيـــة فى شبكة العلاقات الاسرائيليـــة الفلسطينية فى السنوات العشر ، منذ حرب حزيران ، وهى اللقاء التاريخى فى براغ فى نيسان الماضى بين وفـــد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد الحزب الشيوعى الاسرائيلى . لقد أسهم هذا اللقاء مساهمة هامة فى تعاظم التعاون الاسرائيلى الفلسطينى من اجـــل السلام العادل والثابت .

ان الحوار والنقاش اللذين يدوران فى هذه اللقاءات بين القوى الراغبـــة فى الوصول الى السلام العادل ، القائم على الاحترام المتبادل لحقـــوق الشعبين ، سيساعدان ، بالتاكيد ، على تعاظم التعاون الضـــرورى والمنشود ، الذى عملنـــا نحـــن الشيوعيين الاسرائيليين من اجلـــه خلال سنوات طويلة . اننا سنواصل العمل من اجل هذا العمل المشترك لما فيه مصلحة السلام ، ومن خـــلال توحيد قوى اضافية واسعة لمصلحـــة مستقبل السلام والتعاون بـــين الشعبين .

ان حرب حزيران أثبتت خـــلال التطورات التى جرت خلال السنـــوات العشر الماضية ، من جديد ، عـــدم مقدرة سياسة الاستعلاء العسكرى ، والتحالف مع الامبريالية ضد حركـــة التحرر القومى العربية ، على حـــل قضايا اسرائيل الاساسيـــة ، أى : وجودها الآمن وضمان عيشها بسـلام وبعلاقة جوار حسنة مع جاراتهـــا العربيات .

ان حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ ، التى كانت نتيجة مباشرة لحرب حزيـــران ١٩٦٧ ، أثبتت من جديد ، وبشكـــل أشد ، ان الطريق التى سار فيهـــا حكام اسرائيل لا تؤدى لا الى السلام ولا الى الامن وانما تؤدى الى حـــرب اثر حرب .

ان اسرائيل ، التى تستغل الضعف الموقت فى المحيط العربى ، والتفـــرق وسلطة الرجعية العربيـــة ، والتى تتكىء على الامبريالية الامريكيـــة ، انتصرت فى الحروب ، ويمكن ان تنتصر فى حرب اخرى ، ولكن ليس لديهـــا اى امل بهذه الطريق فى ان تربـــح الشىء الاساسى الذى يحتاجه شعـــب اسرائيل : اعتراف العالم العـــربى بسيادتها ، والسلام والامن . مـــن الممكن ان تخسر اسرائيل فى نهايـــة المطاف عن طريـــق الحروب كل شىء . وهذا هو الخطر الكبير الذى لم ينجح حكام اسرائيل ، على اختلافهـــم ، فى رؤيته . لقد أعماهم بريق المـــيراج والفانتوم والاحتلال وأعموا هم أعـــين غالبية الشعب بالشوفينية والكراهيـــة المتطرفة .

على الرغم من انتهاء عشر سنوات على حرب حزيران وثلاث سنوات على حرب اكتوبر فان خطر الحرب لا يزال ماثلا بسبب سياسة الضم والـــدوس على حقوق الشعب العربى الفلسطينى التى ينادى بها الليكود بشكل متطـــرف اكثر . هناك خطر حرب مع الـــدول العربية وخطر حكم طاغ معـــاد للدمقراطية ومعاد للعمال على الصعيد الداخلى .

نشرت « نيوزويك » الامريكية فى ٣٠ ايار تقديرات محررها المختص بشـــؤون الشرق الاوسط ، ارنـــورد دى – بورشغاربيف ، حول الوضع الـــذى نشأ بعد صعود الليكود فى اسرائيل . فقالت :

« ان تصلب بيغن هو أمـــر مؤكد . فالليكود وحلفاؤه ، مثـــل الجنرال اريك شارون ، بطل حـــرب ١٩٧٣ ، يقدرون انه لا يمكن منـــع اصطدام جديد . وقد قال لى شارون قبل مدة ان الحرب القادمة ستكـــون سريعة كالبرق وأشد تدميرا لدرجـــة ان العرب سيحتاجون الى عشر سنين لاسترجاع قواهم . وسيكونون محطمين الى حد انه لن تكون لديهم الرغبـــة فى تفعيل حظر النفط مرة أخرى . وعندها سنحل نحن المشكلة الفلسطينية ليس فى الضفة الغربية ، التى ستنضـــم لاسرائيل ، وانما فى الضفة الشرقيـــة حيث ستنهار المملكة الاردنية ويرثهـــا الفلسطينيون » . ان أقوال شارون ، الذى يرشحه السيد بيغن لمنصـــب وزير الامن الداخلى ، ليست من بـــاب الخيال : فهى البرنامج المدروس لكـــل رجال الوسط العسكرى فى اسرائيل – ديان ، شارون ، ياريف ، فايتسمن – الذين تنبأوا أكثر من مرة بحرب جديدة قريبة وسريعة .

اننا نستطيع أن نتصـــور المعنى العملى لبرامج شارون هذه وحسبنـــا ان نذكر ان صاحب هذه البرامج هـــو شارون نفسه الذى كان مسؤولا قبـــل خمس سنوات بحكم وظيفته عن الجبهة الجنوبية لقطاع غزة ، التى انتصـــر فيها بواسطة أعمال همجية ضـــد مواطنيها – مثلا ، طرد البدو مـــن مشارف رفح – حتى ان وزير الامن فى ذلك الحين ، السيد ديان ، اضطـــر الى اعفائه من هذا المنصب .

ان جماهير الشعب فى اسرائيـــل ، التى أوصلت بيغن واصدقـــاءه الى السلطة ، من المؤكد انها لم تعطهـــم التفويض لتنفيذ برامج الجنرال اريـــك شارون الجنونية . ولكننا مضطرون ، من خلال مسؤوليتنا عن مصير كـــلا الشعبين ، ان نحذر من الاخطـــار الجديدة المرتبطة بظهور الليكود كقوة سياسية أولى فى اسرائيل .

اننا مع هذا ، نحذر من التدهـــور العسكرى ، ليس عبثا وانما لايماننـــا بان من الممكن سد الطريق فى وجـــه قوى الحرب . ان باستطاعة الرغبـــة العالمية فى تعزيز التعايش السلمى ، ورغبة شعوب المنطقة فى تحقيق سلام عادل ووطيد ، ان تفرضا على الصقور الكبار جدا ، ايضا ، الســـلام المنشود .

لقد اشارت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعى الاسرائيلى فى دورتهـــا الخامسة الاخيرة ( ٢٧–٢٨ ايار ) :

« ان الرأى العام فى العالم اجمـــع قلق ازاء تعاظم خطر الاندفاع نحـــو الحرب فى الشرق الاوسط على أثـــر انتصار الليكود فى الانتخابات . فحرب جديدة فى الشرق الاوسط من شانهـــا ان تكون مدمرة أكثر من كل سابقاتهـــا وتؤدى الى سقوط عشرات الـــوف الضحايا والى دمار لا يمكن تحديده . ان حربا اسرائيلية – عربية خامسـة من شانها ان تشكل أخطارا علـــى سلام العالم كله . اذا قام حكـــم الليكود فهذا معناه مضاعفةخطر الحرب وابعاد احتمالات السلام ....

لقد زادت الاخطار على الســـلام والدمقراطية وقضايا العاملين . ولكـــن من الممكن بل ومن الضرورى منـــع هذه الاخطار . والطريق لذلك هى تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمســـاواة وتوحيد عمل جميع الاحزاب العماليـــة والدمقراطية على اوسع نطاق ضـــد اليمين المتطرف » .

ان حزبنا الشيوعى الاسرائيلى يعود ويؤكد ، فى هذه الساعة المصيرية ، ان لا طريق آخر لمنع خطر حرب جديـــدة ولضمان احترام الحقوق العادلـــة لجميع الاطراف الا الطريق التى دعـــا للسير عليها المؤتمر الثامن عشر :

* انسحاب اسرائيل من كل الاراضى التى احتلت فى حزيران ١٩٦٧ .
* الاعتراف بحق الشعب العـــربى الفلسطينى فى اقامة دولتـــه ذات السيادة على الاراضـــى التى على اسرائيل أن تنسحب منها .
* حل مشكلة اللاجئـــين الفلسطينيين حسب قرارات الامـــم المتحدة .
* اعتراف متبادل باستقلال وسيادة كل دول المنطقة بما فيها دولـــة اسرائيل والدولة العربية الفلسطينية .

ان الحزب الشيوعى الاسرائيلى يعـــود ويدعو الى العمل من أجل انعقـــاد مؤتمر جنيف بشكل عاجل باشتـــراك منظمة التحرير الفلسطينية لوضـــع اتفاقية سلام فى هذا المؤتمر تتضمـــن العناصر المذكورة أعلاه والتى يـــرى فيها العالم باجمعه اليوم أسســـا ثابتة للسلام العادل والراسخ .

اليوم يفهم المزيد من النـــاس فى اسرائيل ويعترفون بصدق موقف الحزب الشيوعى الاسرائيلى على ضوء التجربة المريرة خلال عشر سنوات مرت عـــلى حرب حزيران .

اننا واثقون بأن دولة اسرائيل وشعوب المنطقة سيسيرون فى نهايـــة المطاف فى هذا الطريق . ولكننـــا نامل ونعمل لتحقيق هذا الامر بدون المزيد من سفك الدماء وبدون خطر حـــرب جديدة . وهذا مرتبط قبل كل شـــىء بالمسؤولين عن الحكم فى دولـــة اسرائيل .

قوات الاحتلال تجوب شوارع نابلس فى ٥ حزيـــران ١٩٧٧

---

## من مفكرتي — فيليتسيا لانغر

### أوراق السنوات العشر

فهيمة من خان يونس

**( ١ )**

القدس تتقلى من شدة القيظ وهي لا ترحب بالزوار فى الايام الخمسينية . كانت الايام الاخيرة من ايار حارة كتلك التي كانت قبل عشر سنوات .

الشرطة منغمسة فى العمل . والنرفزة تبدو على وجوه افرادهـا مع اقتراب الخـامس من حزيران . انتهت كـل المهرجانات . أنهى تيدي كولك خطابه ووزع البشـارات والتقطت صور له . وسمع الجميـع كيف ستكون القدس الموحدة جميلة . كل هذا كان بمصاحبة اغاني نعومي شيمر . ومن المؤسف ، انهم ، اي العرب ، يفسدون الفرحة دائما . ما العمل عندما يعترف الجميع انهم جزء من الطبيعة فى القدس ، ولكنهم ، اي العرب ، لا يريدون الاكتفاء بهذا ، والقيام بدور واجهة جذابة للسياح ، بل يتآمرون ويعكرون صفو الهدوء المتـــع .

تقف النساء بسلالهن امام السجن فى ساحة المسكوبية . كالامس وأول أمس . وجوه قلقة . وتقترب احداهن ، وهي العجوز بينهن ، وتسألني « ألا تذكرينني يا فيليتسيا ؟! » . طبعا اذكرها . فقبل حوالي خمس سنوات دافعت عن احد ابنائها . لقد هزلت كثيرا منذ تلك الفترة ، وتغضن وجهها .

– « يا حبيبتي ، الآن اخذوا اخر من بقي ، اخذوا حفيدي » . قالت واغرورقت عيناها بالدمع . وطلبت مني ان اذهب اليه الى السجن ، واحدثه بأن جدته مهتمة به جدا وقالت : « حافظي عليه استحلفك بحياتك وبحياة ابنك ميخائيل » .

وفى غرفة صغيرة فى مركز الشرطة فى ساحة المسكوبية تجري الاعدادات . موظفة جميلـة تجلس خلف مكتبهـا . وقبالتها الى جـانب الحـائط وقف رجلان ووجهاهما الى الحـائط . وكـانت يـد احدهمـا مرفوعتين ومثبتتين على الحائط . وحيتنا الموظفة ، وحظيت بكلمة مديح نسـائية . ووقف كلاهما الايدى ملتصقة بالحائط الرأس منحن . أيـــن رأيت مشهدا كهذا ؟! الافضل ان لا اتذكر . رجـال الشرطة يمرون عبر الغرفـة . والموظفة تجيب على مكـالمة تلفونية . وكلاهما واقف . كانت تروي باندفاع وتلهف اي سبت جميل قضت . الكلمات تنزلق . كانا يقفـان قبالتها ، ولكنهـا لم ترهما . وشعرت بان يداي مؤلمانني .

ووصل الضابط ، فقدمت احتجاجي . فأمر الضابط الرجـل ذا اليدين المرفوعتين بالجلوس . ورايت وجهـه . وعينيه الحمراوين التي لم أرها مدى حياتي . وقد لا أراه مرة اخرى .

فكرت بالموظفة ، متى ، فى اي عـام من الاعوام العشر حدث لها هذا الامر للمرة الاولى ، حين توقفت عن رؤيتهم ، وعن الاحساس بآلامهم ، ولم يعودوا موجودين بالنسبة لها ..

واستمر يومي ، يوم واحد من الاعوام العشرة . يوم التقيت به بفهيمة من خان يونس . وجههـا الجميل ملفـع بمنديل أبيض . ابنها الموجود فى سجن عسقلان يطلب رؤيتي . أحد ثلاثة ابنائهـا الموجودين فى السجن . اثنـان فى سـجن عسقلان وواحد فى سجن غزة . الاولاد الكبـار فى السجن « بقي الاطفـال فقط فى البيت » قالت . وهي تعمل خيـاطة لاعالة العائلة اذ ان زوجها العجوز ليس بامكانه العمل . فهيمة لا تشكو ولا تسقط دمعتها .

وعندما تتحدث عن ابنائها يستوطن البريق عينيها . وكما يتحدث الآباء عن ابنائهم ذوي الشهرة ، من العلمـاء والفنانين هكذا تتحدث فهيمة عن ابنـائهـا . وهي تعرف بنفسها السجن . فقد مكثت فيه مرتين ، عندما كانت موضع شك بأنها سـاعدت « المخربين » . وفى حينه اهتم الجيران الطيبون بأبنائها الصغـار .

ماذا اقول لفهيمة وبماذا ابشرها ؟! اجلس وانظر اليها . ويقطـع عبـد ، الصمت ويقول بحمـاس الشبـاب ، وكابن لأم : « انت أقوى من الفولاذ » وتبتسم بملء جمالها . لا تنفي ذلك ، ولا تتواضع ، فهي تعرف قوتها .

**( ٢ )**

أنـا لا أعرف اسمه . واناديه « بالقائد » . كان فى الخامسة من عمره عندما احتلت دبـابـات جيش الدفـاع الاسرائيلي مدينته – نابلس . لا اذكر انني رايته فى الماضي . ويجوز ان يكون قد عبر من امامي فى مجموعة اولاد كانوا فى طريقهم من المدرسة . وطوال سنوات فكرت بمصير هؤلاء الذين لم يجلسوا على مقاعد الاتهام . ربما يكون قد حضر مرة محكمة عسكرية لدى محاكمة اخيه واصدقائه .

وكان مضطرا ، على مدى ايام الاحتلال ، ان يعتاد رؤية الثيـاب العسكرية والسلاح والسيارات المصفحة المتجولة فى المدينة . وان يسمع رنين اللغة الغريبة وصفير الرصاص الذي استقر فى قلوب اصدقائه . سار برفقة لينا النابلسي وفى يده علم فلسطين المصنوع من قطع القماش .

حتى جاء اليوم الذي رفع فيه حجر . هذا ما بقي لديه من الوطن – حجارة بلا حدود . وتحول الى قائد للفرقة التي قذفت سيارات الاحتلال بالحجـارة . رأى الموت بعينيه . وسمع صفير الرصاص ، ولكنه واصل قذف الحجارة مـع اصحابه الذين لم يتركوا متراسهم .

وقد منحني الاحترام الكبير الذي لم أحظ به فى حياتي : فبعد أن تعرف على حيانى وأمر فرقته بالتوقف قليلا ريثمـا امر . ومررت يغمرني احساس بأنني فى حفل استقبال بينما يرسم الفتيان باصابعهم حرف « V » . « النصر » .

وفى بنـاء المحكمة المجاور جلس الحـاكم ووراءه علم اسرائيل وقاضى أبناء نابلس . وتم كل شيء باسم العـدل وضمير المحتل . واعتمد ممثل النيـابة العسكرية ، الذي يرتدي قبعة المتدينين ، فى حكمه على كتـاب الكتب وطلب العقاب القاسي « لكي يرى الآخرون ويرتدعوا » .

وفى نفس الوقت كان يسمع صوت حجارة « القائد » لقد كان يدافع باستبســال عن المدينـة . وفى سفر الحرب الحديثة يمكن تسميـة المعركة بانها التمـاس بين الدبـابة والحجر . وستقول الايام الى أي مدى قربت هذه المعركـة الســـلام .



### قـداس وجنـاز الاربعـين

عرسان بلان وأولاده وعموم آل بلان ومرشى وأنسباؤهـم وأقرباؤهم يدعونكم لحضـور قداس وجناز الاربعين راحـة لنفس المرحومة النقية القلب

**لبيبـة مرشى بـلان**

وذلـك نهار السبت الموافـق ١٨–٦–٧٧ فى تمام السـاعـة التاسعة والنصف صباحـا فى كنيسة مار اليـاس للـروم الارثوذكس فى حيفا – مقابـل باصات الناصر .

لا أراكـم الله مكروها بعزيـز
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع .

---

## س. و ج. — ألشيوعية والدين

أحال علينا الرفيق توفيق طوبي الرسالة التالية التي ارسلها اليه الشاب عبد الفتاح عبد الكريم وتد من قرية جت – المثلث :

« حضرة الاخ توفيق طوبي المحترم !

تحية اخوية من جت الصامدة ، وبعد .

هل تذكر يوم مجيئك الى جت يوم السبت لالقـاء كلمة فى اجتماع فى جت فى الساعة الثانية ؟ هل تذكر الشاب الذى صافحك لدى نزولـــك من السيارة ؟ شاب أشقر هو انا . أحييك من بلدي الصغيرة جت وتحية جميع اخوتي فى البلدة .

اريد ان أسالك سؤالا واريد الاجابة عليه من خلال جريدة « الاتحاد » :

مـا هي الشيوعية ؟

قد تستغرب سؤالى ؟ ولكن لى قصة وهى : دائما افكر بتوزيـــع الاتحاد . ولكن بعض الاصدقاء يردونني عن ذلك ويقولون لي : ان الشيوعية مبدأها انها لا تؤمن بوجود الله سبحانه وتعالى . ومن هذا الحديث اتردد فى التفكير بتوزيع الجريدة لانني أصلي وأعبد الله .

فما أريد منك الا طلبا ولو كان ( كبيرا ) ان ترد على سؤالي . مـا هي الشيوعية وما مبدأها ؟ وأشكرك سلفا على ردك على السؤال » .

### جـــواب الاتحـــاد

الحقيقة ان التعريف بالشيوعية ، تعريفا علميا وتاريخيا كاملا ، هو طلب « كبير » . وذلك لان الشيوعية هي مبادىء وحركة وتاريخ . ومع ذلك ، ولانقاذ الاخ عبد الفتاح من « الوسواس الخناس » فاننا سنحاول فيما يلي ، وبايجاز ، ان نوضح له ما هو المقصود ، فى الاساس ، بكلمة « الشيوعية » وما هي مبادءها الاساسية :

ان « الشيوعية » ، كفكرة ، هي قديمة جدا قدم وجود الانسان على هذه الارض وسعيه من اجل ان يعيش سعيدا وكريما ومطمئنا وفى رخـــاء مادي وروحي .

ففي العصر الحديث اخترنا كلمة « شيوعية » تعبيرا عن رغبة الانسان القديمة فى ان تكون خيرات الارض ( الهواء والماء ونور الشمس والاشجار ) والمجتمع ( ثمار الزراعة والغذاء والكساء والمأوى والثقافة ) مشاعا بين بني البشر ، الذين يعيشون على هذه الارض وينتجون هذه الخيرات ، لا ملك افراد استولوا بالقوة وبالبطش او بالوراثة على هذه الخيرات وينعمون بها لوحدهم او يبذرونها دون اهتمام بغيرهم ويمنعونها عن خلق الله المحتاجين اليها . فانه ، كما أدرك علي بن أبي طالب فقال : « ما متع غني الا بما جاع به فقير » !

وحق الناس فى ان يتمتعوا بخيرات الارض والمجتمع كان دائما ، فى نظر الناس المفكرين الانسانيين ، حقا مولودا مع الانســان . حتى قـال عمر بن الخطاب ، محتجا : « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا » !

وكان فارس الصعاليك ( الفقراء والمعدمين ) وشاعرهم الجاهلي – عروة بن الورد – يتباهى بانه لا يسلب الأغنياء ما سلبوه من الفقراء الا ويجعل الفقراء شركاء على هذه الغنائم :

« إني امرؤ عـافي إنـائي شركـةٌ
وأنت امرؤٌ عـافي إنـائك واحـد
أقســم جســمي فى جسـوم كثيرة
وأحسـو قراح المـاء والمـاء بـارد » .

فقد كـان اشتراكيـا و « شيوعيـا » على الفطرة وفى ذلك الزمن السـحيق .

والذي يدعو الى الدهشة ، حقا ، فى أفكار هذا الشاعر الجاهلي القديم انه ادرك ان التملك الفردي للخيرات هو اساس البلاء . فقال :

« ألا إن اصحـاب الكنيف وجـدتهم
كمـا النـاس لمـا امرعوا وتمولوا » .

و « اصحاب الكنيف » هم جماعته من الصعاليك والفقراء الذين كان يوزع عليهم مغانمه . فاذا اصبحوا اصحاب ملك تفرقوا عنه واهتموا بشؤونهم الخاصة – « كما الناس » !

وقـال :

« دعينـي للغنـى أسـعى ، فإني
رأيت النـاس شرّهم الفقـير
وأبعـدهـم وأهونهـم عليهـم
وإن أمسـى لـه حسـب وفـير
ويقصيـه النـديّ وتزدريـه
حليلتـه وينهـره الصغـير
ويلفـى ذو الغنـى ولـه جـلال
يكـاد فـؤاد صـاحبه يطـير
قليـل ذنبـه ، والـذنب جمٌ ،
ولـكن للغنـى ربٌ غفـور » ..

وبالطبع ليس « للغنى رب غفور » ولكنه اراد ان يتهكم على تلك الحال التي يريد صاحب الثروة فيها أن يملك الدنيا والاخرة ..

فالفيلسوف العربي والشاعر العربي الخالد ، ابو العلاء المعري ، أدرك ان نظام الاغنياء والفقراء ليس من الدين فى شيء . فكما جاء فى الحديث الشريف : « الناس سواسية كأسنان المشط » . وحمل ابو العلاء المعري ، حملة جريئة على رجال الدين الذين يزينون هذا النظام الفاسد ويستفيدون منه ويستغلون مشاعر الناس الدينية الصادقة للمحافظة على هذا النظـام الفاسد حتى قام اسياد هذا النظام بقتله بالسم .

ومن اقواله الخالدة :

« توهمتَ يـا مغـرور انـك ديّـنٌ
على يمـين اللـه مـالك ديـن
تسـير الى البيت الحـرام تنسكـاً
ويشكوك جـارٌ بـائس وخـدين » !

وقـال :

« رويـدك قـد غررت ، وأنت حـرٌ
بصـاحب حيلـة يعظ النسـاء
يحرم فيكمـو الصهبـاء صبحـاً
ويشربهـا على عمـدٍ مسـاء
يقول لكم : غـدوت بلا كسـاءٍ
وفى لذاتهـا رهن الكسـاء » ..

وهكذا يستطيع صديقنا الشاب صاحب الرسالة ، عبد الفتاح عبد الكريم وتد ، ان يشارك فى توزيع « الاتحاد » وفى مقارعة هذا النظـام الفاسد الذي يحرم شعبه الحرية المولودة معه – « الاتحـاد » التي تكمل رسالة ابن الورد وابن الخطاب وابن أبي طالب والمعري ورسالة الصحابي أبي ذر الذي صاح : « عجبت لمن لا يجد القوت فى بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه » ! وهو مطمئن على ضميره النقي وعلى شعائر دينه ما دام حر الضمير – « وأنت حر » – ويمنع « صاحب حيلة يعظ النساء » من التغرير به .

فان الامر الاساسي فى موقفنا من الدين ، نحن الشيوعين ، هو التامين الفعلي لحرية الفكر والاعتقاد الديني ومنع أي اضطهاد ديني وعدم التفرقـة بين الناس على اساس انتسابهم القومي او العرقي او الديني ومنع القائلين من استغلال مشاعر الناس الدينية الصادقة لمآرب دنيوية ظالة .

ولينين ، مؤسس الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية الاشتراكيـة اوضح هذا الموقف بكلمته الشهيرة : نحن غير معنيين بالتفرقة بين العمـال أيهم يؤمن بجنة فى السماء وأيهم لا يؤمن بها . انما نحن معنيون بتوحيـد جميع العمال الذين يؤمنون بامكانية بناء جنة العمل على الارض .

فان الفارق الاساسي بين تلك الايام الغابرة ، حين كانت «الشيوعية» مجرد احلام سامية تراود اذهان الرجال الانسانيين العظام ، وبين عصرنـا الحديث هو انه ظهرت القوة التي فى مقدورها تحقيق هذه الاحلام السامية . وهذه القوة هي الطبقة العاملة . وبالفعل حققت هذه الطبقة وتحقق بنـاء « جنة العمل » على كوكبنا الارضي الاخضر هـذا . وهي التي ستنقذه من الهلاك وتحافظ على اخضراره .

وفى الاقطار الاشتراكية يتحقق نداء ابن الخطاب القديم فيولد النـاس احرارا ويعيشون احرارا متساوين لا ينالهم اضطهاد على قوميتهم ولا تمييز على دينهم ولا يقتلعون من ارضهم ولا تتهددهم بطالـة او حروب ولا يكبلهم جهل ولا يؤرقهم مستقبل أبنائهم وبناتهم الذي اصبح ، فى الاشتراكيـة ، مضمونا من حيث العلم والعمل ومن حيث تلبية الحاجات المادية والروحية .

ويظهر سمو الحياة فى ظل الاشتراكية والشيوعية خصوصا اذا مـا قارناها بحالنا فى هذه البلاد وبحال الجماهير العاملـة فى جميع الانظمة الرأسمالية التي تعيش – فى عصرنا – أيامها الاخيرة . فأي دين يجيز هـذه الحياة وهل من «الكفر» ان نناضل كي نعيش احرارا ومتساوين ؟

ويجدر بنا ، بعد كل الذي عانيناه وجربناه ، ان نرد على هؤلاء الذين يحاولون محاربة الشيوعية باسم الدين بصرخة أبي العلاء المعري التي تصلح ، على ما يظهر ، لزماننـا ولذلك « الوسواس الخناس » الذي يحاول ان يوسوس فى صدر صديقنا الشاب من جت – قول ابي العلاء :

« وليس عندهمـو دين ولا نسـك
فـلا تغرّك أيدٍ تحمـل السبَحا
فكم شيوخ غـدوْا بيضاً مفارقهم
يُسبّحون وباتوا فى الخنـا سبَحا
لو تعقل الارض ودّت أنها صفِرَت
منهم ، فلم ير فيهـا نـاظر شبَحا »

# اثيوبيا من عهد القنانة إلى عهد بناء التعاونيات الزراعية

# الجماهير تحمي الثورة بأسلحتها وتبني مستقبلها

❋ فشل قوى الثورة المضادة ❋ اللجان الثورية تحطم المتآمرين وتعزز المكاسب الثورية ❋ الاشتراكية العلمية هى الطريق ❋

• بقلم : عفيف صلاح سالم •

**يخطو النظام الثوري في اثيوبيا خطوات سريعة في تعميق التحولات الثورية في البلاد ، عن طريق ازدياد تلاحمه بجماهير الشعب العاملة ، وبدفاعه عن مصالحها وانجازاتها التي حققتها منذ شباط عام ١٩٧٤ . ورغم كل المؤامرات الاستعمارية والرجعية ، التي لم تترك أسلوبا الا واستنفذته ، يزداد عدد البنادق الثورية والشعبية المشرعة في وجه الرجعية .**

وقبل أيام اعلنت القيادة الثورية في اثيوبيا ان المرحلة الثانية من عملية تصفية الرجعية المحلية قد انتهت بنجاح . وان الثورة عاقدة العزم على السير في تعميق تحولاتها الثورية . وان كل الاساليب الرجعية ، التي استخدمها الاستعمار والمرتبطون به من العملاء في تشيلي لن تنجح في اثيوبيا ، بل ستزيد من فولاذة القوى الثورية .

فما هي القاعدة التي يعتمد عليها النظام الثوري في اثيوبيا ؟! وما هي الانجازات والتحولات التي اثارت غضب القوى الرجعية العالمية والمحلية ؟! وما هو المستقبل أمام اثيوبيا ؟ وكيف يرى قادة « المجلس الاداري العسكري المؤقت » آفاقه ؟!

للاجابة على هذه الاسئلة لا بد من فهم المرحلة التاريخية التي ابتدأت بالثورة ، والتي تعبر القيادة الثورية الان عنها وتعبر من خلالها . فالمعروف أن اثيوبيا هي من أقدم النظم الامبراطورية في عالمنا ، وأن التقاطب الاجتماعي فيها وصل الى ذروته . فبينما تمتع الامبراطور والاقطاعيون والقادة العسكريون البيروقراطيون بالغنى الفاحش تركت جماهير الشعب عرضة لفتك الجوع والجهل والمرض

ويكفي للدلالة على سوء النظام الامبراطوري البائد ان نذكر أن ٢٥ مليون فلاح اثيوبي كانوا يعملون كأقنان للارض لدى الاقطاعيين ، الذين لم يعانوا من نتائج القحط الذي عبر على البلاد ، بل استولوا طول الوقت على ٨٠٪ من المحصول الزراعي الذي لم يبذلوا في تحقيقه حتى نقطة عرق واحدة . هذا بالاضافة الى الفساد الذي استشرى في القمة التي سيطرت على الحكم بزعامة الامبراطور وخنوع هذه القمة لارادة الاستعمار وتنفيذها لرغباته . كل هذه العوامل ، الى جانب احتداد الصراع الطبقي ، اقنعت الجماهير بانه من المحتم العمل للقضاء على هذا النظام الامبراطوري وبناء نظام عادل جديد . ويقول منغستو هايلي مريام : « يتصاعد في كل نظام طبقي نضال المستغلين ضد المستغلين . وهذا النضال لا يسير في خط مستقيم . ولكن مع استمرار هذا النضال تحدث تغييرات جذرية يكون من الممكن بعدها الانتقال الى مرحلة تاريخية أخرى ، مرحلة الثورة . وباعتماد الجماهير العاملة الاثيوبية على خبرة النضال الثوري الطويل ، نفذت الثورة التي عبرت بدورها من خلال تعرجات عديدة . ان لهيب الثورة هو الذي دفع جماهير الشعب للنضال ضد اعدائها المتحدين في حلف دنس ، حلف الاقطاع والاستعمار والراسمالية البيروقراطية » .

ومنذ الايام الاولى للثورة أعلن « المجلس الاداري العسكري المؤقت » ان الثورة التي نفذتها قوى الجيش الثورية ، والتي انتصرت بفضل المظاهرات الجماهيرية المؤيدة ودعمها لها تدخل اثيوبيا في مرحلة جديدة من حياتها ، مرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية . وان أهداف هذه الثورة هي القضاء على التركة الثقيلة التي خلفها النظام الامبراطوري وبناء الجمهورية الشعبية وبناء القاعدة الاساسية لمرحلة الانتقال الى الاشتراكية على اساس وحدة القوى المعادية للاقطاع والامبريالية وباقي القوى الوطنية الاخرى . أصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة .

وكانت الصعوبات كبيرة أمام النظام الاثيوبي الثوري الجديد . هذه المشاكل التي تطلبت الحل الجذري لها والتي يمكن تلخيصها بما يلي :

١ — الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي لجماهير الشعب في القرى والمدن على السواء . وتحكم رأس المال الاجنبي في أغلبية المراكز الصناعية فيها ، الامر الذي حد من امكانية تطور الرأسمال المحلي ، عدا عن تسلط الاقطاع على الارض الامر الذي خفض نسبة المحصول الزراعي من ناحية ومنع تطور الزراعة في هذه البلاد من ناحية أخرى .

٢ — الامية ، التي وصلت نسبتها الى ٩٠٪ بالاضافة الى ان ٨٠٪ من الاطفال لم يجدوا مكانا لهم في المدارس .

٣ — تسلط السحرة والمشعوذين في البلاد على الطب . فالمعروف ان متوسط الحياة في اثيوبيا لم يتجاوز الثلاثين عاما . نتيجة لكون الخدمات الصحية في العهد البائد ضعيفة جداً وتشمل ١٥٪ من سكان المدن فقط . خاصة لميسوري الحال .

٤ — ولعل من أهم المشاكل التي عانت منها اثيوبيا هي القضية القومية . فلتثبيت السلطة الامبراطورية في المحافظات اعتمدت على توسيع الشقاق والفرقة والكراهية بين أبناء القوميات المختلفة لكي لا تتحد في نضالها ضد هذا النظام .

٥ — تعفن الجهاز الحكومي البيروقراطي ، الذي كان اداة قمع في يد النظام .

٦ — وجود « النقابة العمالية العامة » في اثيوبيا والتي سيطرت عليها الارستقراطية العمالية ، التي عملت على تبييض وجه النظام الرجعي في العالم ، وخانت مصالح العمال الحقيقية .

فكر البعض ، من الذين انطلقوا على موجات الهبة الثورية ، ان حل هذه القضايا هو سهل . ولكن قوى الرجعية المحلية ، وان كانت لم تقدر على الاستمرار في الحكم ، الا انها لا تزال قوية وبامكانها اعاقة التحولات الثورية في البلاد . فبمساعدة من دائرة الاستخبارات الامريكية المركزية نظمت الرجعية العصابات المسلحة لتصفية قيادة الثورة كما نظمت عمليات التخريب الاقتصادي . والمعروف ان جميع القوى الرجعية جمعت قواها في حزب اطلقوا عليه اسم « حزب الشعب الثوري » الذي ينفذ في هذه الايام مؤامرات الاستعماريين ضد النظام في اثيوبيا ، ويحاول بشتى الطرق مساعدة تحشدات المرتزقة والقوى الرجعية في المنطقة الغربية من البلاد . الامر الذي يشير الى استعداد القوى الرجعية للقيام بهجمة معادية جديدة ضد النظام الثوري الاثيوبي . هذه القوى التي اغاظتها انجازات النظام الثوري التي تم تحقيقها خلال هذه الفترة القصيرة زمنيا . فوفق برنامج « المجلس الاداري العسكري المؤقت » تم ، منذ الايام الاولى بعد صدور هذا البرنامج في نيسان عام ١٩٧٥ ، تاميم الارض الزراعية ، الامر الذي وضع حدا لعملية « القضمان » المنهكة أي نظام المحاصصة . كما تم وضع جميع المزارع الكبيرة تحت رقابة الدولة ، الى جانب جميع الشركات لتصريف المحاصيل الزراعية . وقد وضع هذا الامر حدا للمضاربة والاستغلال الذي كان يقوم به التجار الكبار . كما أممت الارض والعمارات الكبيرة في المدن وأمكن وضع نقطة البدء لحل ازمة السكن . كما اغلقت جميع العيادات الطبية الخاصة التي استغلها أصحابها لجني الارباح . وقد وضعت قيادة الثورة برنامجا خاصا لخمس سنوات لحل أزمة الخدمات الطبية في البلاد ، يقضي ببناء ٧٤٠ مستشفى في الريف ومئتي مركز صحي عدا ثلاثين مستشفى منطقيا . وتمكن النظام من بناء مئتي مركز صحي وبعض المستشفيات ، وبدأت عملها منذ السنة الاولى .

ونتيجة لوجود نسبة عالية من الاميين في اثيوبيا ، اهتمت القيادة الثورية ببناء مدارس جديدة يبلغ عددها ١٢٠٠ وكليتين دراسيتين هذا الى جانب تامين ٦٣٠ مدرسة ابتدائية وثانوية خاصة . كما أقر منهاج دراسي يتماشى وأهداف الثورة في بناء اثيوبيا الجديدة . ومن المنتظر حتى عام ١٩٧٩ بناء ٣٢٩٠ مدرسة جديدة أخرى تتسع ل ٥٧٢ ألف تلميذ . والملاحظ ان اقرار المنهاج الدراسي الجديد يشير الى اعادة بناء جهاز الدولة ليكون أداة لتعميق التحولات الثورية لا التآمر عليها .

ومما لا شك فيه ان انشاء المزارع التعاونية والمراكز الصناعية التعاونية أيضا في اثيوبيا ومكننة الزراعة وتقديم المساعدات اللازمة للفلاحين وتحقيق الاصلاح الزراعي تحتل مكانة خاصة بين كل الانجازات الثورية التي تمت حتى الان في هذه البلاد التي تنتقل وبسرعة من نظام أقنان الارض الى نظام التعاونيات الزراعية . فان حل المسالة الزراعية حلا ثوريا ناجحا يضيف الى الثورة الاثيوبية قوى جديدة ، ويمنحها دعما هائلا . فعملية انشاء التعاونيات الزراعية يخدم عمليا عدة أهداف ، فمن ناحية يثقف الجماهير الفلاحية بروح العمل الجماعي ويؤهلها لبناء المجتمع الاشتراكي ، ومن ناحية اخرى يضمن تطور الزراعة في اثيوبيا ومنع حدوث مآس كتلك التي حدثت في سنة القحط .

لقد ألهبت هذه التحولات الجذرية حماسة الجماهير . فتأسست حركة « التطور عبر التعاون » التي شارك فيها ستون ألف طالب ثانوي وجامعي انتقلوا الى المناطق النائية والمحافظات الفقيرة ليساعدوا الفلاحين في شق الطرقات وبناء المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية وليشرحوا أهداف الثورة ولينظموا الصفوف الفلاحية في نقابات تتولى بدورها مراقبة تنفيذ بنود الاصلاح الزراعي . وأمكن حتى الان تشكيل ٨٥فرعا نقابيا في المحافظات تضم ١٥ ألف مزارع . كما تم تشكيل اللجان المدنية ( من مدينة ) تتولى مساعدة المزارعين على استخدام الآلات وتدريبهم عليها . وأنشىء ١٢٠٠ فرع لاتحاد نقابات العمال تضم في صفوفها ٣٠٠ الف عامل . أي ان النظام في اثيوبيا نجح في ايجاد اتحاد لنقابات العمال الاثيوبية وتخلص كلية من الارستقراطية العمالية .

لم يمنع الاهتمام بحل هذه القضايا الثورية من السير على طريق حل قضية ارتريا حلا جذريا عادلا في اطار الحفاظ على وحدة البلاد . فقد أعلن في اكتوبر عام ١٩٧٥ عن تشكيل « لجنة ارتريا » والتي تهدف الى تنفيذ برنامج القوى الثورية ذي النقاط التسع ، والتي أهمها هي منح محافظة ارتريا الحكم الذاتي . ان حل القضية القومية في ارتريا ضمن اطار تعميق الدمقراطية في البلاد قطريا استقبل بالترحاب . وبدأت جماهير اللاجئين في العودة ، كما أعلن قسم كبير من ثوار ارتريا عن انضمامهم بكامل أسلحتهم الى صفوف الثورة ، وأعلنوا عن استعدادهم لقبول هذا الحل الدمقراطي . مما حدا بمعمر القذافي لان يعلن « ان ليبيا في الماضي ساعدت ثوار ارتريا للنضال ضد النظام الامبراطوري الرجعي . ولكن مهمة الثوار الان هي حماية النظام الثوري في هذه البلاد ، لا التآمر عليه » . ان حل القضية القومية في ارتريا بالطرق السلمية وبتوحيد جميع القوى قطريا سيضيف زخما ثوريا الى التحولات في اثيوبيا .

كان من الطبيعي ، لتنفيذ هذه التحولات الثورية ، ان تظهر التنظيمات لحماية منجزات الثورة . فأعلن عن تشكيل اللجان الثورية ذات الصلاحيات الكبيرة في البلاد . كما سلحت الحكومة جماهير الشعب للدفاع عن الثورة من أي عدوان خارجي . ولكن هذا لا ينفي الاحتياج لايجاد حزب الطبقة العاملة الطليعي .

وقد أعلن مريام « انه لتنفيذ مهام مرحلة الثورة الوطنية الدمقراطية يجب الاعتماد على الطبقة العاملة والفلاحين . ولا بد من تشكيل حزب الطبقة العاملة الطليعي الماركسي اللينيني » . وأضاف « انه في هذه المرحلة لا بد من توحيد كل القوى الدمقراطية في اثيوبيا » .

ان الفهم الثوري العميق لدى قيادة الثورة في اثيوبيا ينعكس أيضا على سياستها الخارجية . وتقوم اثيوبيا كدولة في معسكر عدم الانحياز بدور هام على الصعيد الدولي . فهي تدعم حركات التحرر الوطني العالمية في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية . وتقف ضد استمرار العدوان الاسرائيلي على اراضي وشعوب الدول العربية . كما تدعو اثيوبيا الى وحدة القوى الثورية العالمية التي يقف في طليعتها الاتحاد السوفييتي وباقي دول المنظومة الاشتراكية . اذ ان تلاحم القوى الثورية العالمية التي الثورة في اثيوبيا .

اثارت هذه التحولات ، والانجازات الباهرة حقد القوى الاستعمارية والرجعية المحلية والافريقية . وتحاول السودان في ظل نظام النميري الرجعي أن تلعب دور مخلب القط في الاعتداء على الثورة في اثيوبيا . وتقوم في هذه الايام بحشد قواتها على الحدود مع اثيوبيا ، وتساعد فرق العصابات الرجعية . مما اثار استنكار الرأي العام الدمقراطي في اثيوبيا والعالم . فسارت الجماهير الشعبية في اديس ابابا في نهاية هذا الاسبوع بمظاهرات صاخبة معلنة عن استنكارها لخطوات السودان الاستفزازية ، ومحذرة بانها ستحمي الثورة مهما يكن الثمن . والملاحظ ان الاستعمار والرجعية العالمية تريد أن تقذف بالسودان والعالم العربي الى غمار مغامرة عسكرية لالهاء الشعوب العربية عن القضية الاساسية ، قضية تحرير الاراضي العربية المحتلة . ان المنطق السليم يدعو الى وحدة القوى المناضلة ضد الاستعمار والرجعية . وعليه فقد حذرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » القوى الرجعية والامبريالية من محاولة الاعتداء على اثيوبيا الذي سيجر في أعقابه الى نشوء بؤرة توتر جديدة في عالمنا .

ان جماهير الشعب في اثيوبيا ، معبأة بانجازاتها ونجاحاتها تزيد من دعمها والتفافها حول قيادتها الثورية . عاقدة العزم على بناء مجتمع جديد ، مجتمع اشتراكي عادل يلغي استغلال الانسان للانسان .

التحالف بين الثوار الارتريين والنظام الثوري في اثيوبيا يشكل الضمان لفوز الشعب الارتري بحقه في تقرير المصير وانتصار النهج الثوري في اثيوبيا .

## دعوة مجلس الأمن للانعقاد لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني

نيويورك — طالبت اللجنة الخاصة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتابعة لهيئة الامم المتحدة ، في رسالة وجهتها الى رئيس مجلس الامن ، بانعقاد مجلس الامن لبحث العمل على تحقيق توصيات اللجنة من اجل تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني على اساس قرارات الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي تطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية .

وحذرت اللجنة من تأجيل ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية واكدت ان الوضع في الشرق الأوسط يتطلب العمل العاجل من الامم المتحدة .

وجاء في الرسالة ان حل النزاع في الشرق الاوسط لا يكون الا بالانسحاب الاسرائيلي التام والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني الذي لا ينازع في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة حسب قرارات الامم المتحدة .

واعلن زهدي الترزي ، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة ، في اجتماع اللجنة ان الشعب العربي الفلسطيني مصمم على الاستمرار في النضال من اجل تحقيق حقوقه القومية المشروعة وتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

### بعد زيارة المخيمات
## الاتحاد العالمي للنساء يدين العدوان الاسرائيلي

برلين — أدانت فريدا براون ، رئيسة اتحاد النساء الدمقراطي العالمي ، السياسة التوسعية والعدوانية التي تمارسها اسرائيل ازاء البلدان العربية . واشارت ، في مؤتمر صحفي عقد في برلين ، الى نتائج جولة الوفد برئاستها الى لبنان والموقف العصيب للنساء والاطفال الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين وعمليات التدمير البربرية للقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية على ايدي العسكريين الاسرائيليين .

ويقول البيان ، الذي أصدره الوفد ، ان السياسة العدوانية التي تسير عليها اسرائيل تأتي انتهاكا صارخا لحقوق الانسان في هذه المنطقة من العالم وتتعارض مع كل قرارات الامم المتحدة والاتفاقات الدولية .

## فاروق القدومي عن الاهمية الكبرى للصداقة السوفييتية — الفلسطينية

بيروت — تاس — أعلن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، في مقابلة صحفية نشرت في العدد الاخير من مجلة « شؤون فلسطينية » ، أن الاتحاد السوفييتي يواصل تقديم مساعداته للشعوب العربية وخصوصا للثورة الفلسطينية وانه يؤيد اشتراك الفلسطينيين في جميع الجهود الدولية المبذولة لتسوية القضية الفلسطينية .

واضاف القدومي ان زيارة ياسر عرفات الاخيرة في موسكو ومحادثاته مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، الرفيق ليونيد برجنيف ، وقادة سوفييت آخرين اظهرتا من جديد ان الاتحاد السوفييتي يدعم نضال الشعوب العربية العادل من أجل تحرير أراضيهم المحتلة وأنه مصر على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام في جنيف منذ بداية انعقاده وانه مصمم على تأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة .

وتابع القدومي قائلا : ان الزيارة دلت أيضا على توطد العلاقات « بين الثورة الفلسطينية والمعسكر الاشتراكي وهو أمر ذو أهمية كبرى بالنسبة لحركة التحرر الوطني العربية » .

وأعلن القدومي انه لا يمكن احلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط بدون اخراج القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية تقدمية . وأضاف انه اذا كانت كل من الولايات المتحدة واسرائيل لا ترغبان في السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط فمن شأن الوضع أن يتدهور ويؤدي الى نشوب حرب جديدة .

## منظمة التحرير تتضامن مع شعب موزمبيق

نيقوسيا — خاص « بالاتحاد » — جاء في نبأ لوكالة « وفا » الفلسطينية ان منظمة التحرير ارسلت برقية الى رئيس جمهورية موزمبيق الشعبية ، سامورا ميشل ، تعرب فيها عن تضامن المنظمة مع نضال شعب موزمبيق وعن ادانتها للعدوان البربري الذي قامت به وحدات روديسية عنصرية ضد اراضي جمهورية موزمبيق الشعبية في الاسبوع الماضي .

وجاء في رسالة المنظمة ، التي وقعها ياسر عرفات ، ان العدوان الروديسي العنصري استهدف النيل من الانجازات العظيمة التي حققتها شعب موزمبيق البطل بقيادة جبهته الثورية — « فريليمو » . وهي الانجازات التي تمت على طريق بناء استقلال الوطن . وان هذا العدوان استهدف تحويل انظار الراي العام العالمي عن الجهود التي يبذلها شعب زمبابوي من اجل السلام والتحرير .

## الصحف العربية تشبه الوضع بعشية حرب حزيران

بيروت — تجمع الصحف في البلدان العربية على ان ميزان الحرب والسلام في الشرق الاوسط قد تحول ، بعد نجاح الليكود في اسرائيل ، الى تعزيز كفة الحرب على كفة السلام .

وانشات صحيفة « السفير » اللبنانية افتتاحية اشارت فيها الى ان التصريحات ، التي تسمع الان في اسرائيل ، تشبه شبها كبيرا تلك التي اسمعت عشية حرب ١٩٦٧ .

مدهش !
كلينول
صابون مركز من انتاج كلين
برائحة الليمون
كلين
* للجلي * للارضية * للمغسلات والبلاط الصيني
* لتنظيف الرخام من الزفتة . * للغسيل اليدوي
* لغسل الخضار والفواكه .
* لتلميع زجاج النوافذ .
كلينول هو عدة مواد تنظيف في قطعة واحدة .
منتجات كلين هي الافضل للنظافة الحقيقية التامة

## صهيونيو أمريكا وراء بيغن !! الخارجية الأمريكية تطمئنهم..

**واشنطن — تواصل الاوساط الصهيونية الامريكية ، للاسبوع الثاني ضجتها المفتعلة حول ما تسميه بوادر ضغوط امريكية محتملة على اسرائيل لحملها على الانسحاب من مناطق عربية محتلة منذ عشر سنين .**

ومع انه لا الرئيس كارتر ولا أي مسؤول امريكي اخر تحدث صراحة عن ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ، الا ان هذه الاوساط الصهيونية تنظم حملة واسعة للاعراب عن معارضتها لاية دعوة امريكية رسمية لمجرد انسحاب اسرائيلي من مناطق عربية محتلة وليس من جميع المناطق العربية المحتلة .

وفي اطار هذه الضجة المفتعلة ، الاشبه بالمسرحية ، قام الرابي الكساندر شيندلر ، رئيس مجلس رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية ، بمقابلة الرئيس كارتر ، يوم الاربعاء الماضي ، ونقل اليه احتجاج اليهود الامريكان على تصريحات كارتر الاخيرة حول ضرورة انسحاب اسرائيلي من مناطق عربية ومنح الفلسطينيين وطنا قوميا ( لكن لم يذكر أين ! ) كشرط للسلام في منطقة الشرق الاوسط .

واعلن شيندلر انه افهم الرئيس الامريكي ان يهود الولايات المتحدة لن يمارسوا أي ضغط على بيغن ليغير سياسته التي ترفض الانسحاب ولو شبرا واحدا من المناطق العربية المحتلة وتتنكر كليا لحقوق الفلسطينيين المشروعة .

وقام زعيم صهيوني اخر ، هو أرثور هرتسبورغ الذي يشغل منصب رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي ، بمقابلة مستشار كارتر لشؤون الامن القومي ، بجيجنسكي ، في الاسبوع الماضي ، واكد له انه لا بيغن ولا أي زعيم يهودي اخر في اسرائيل سيقبل الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ . وان سياسة اسرائيل يجب ان تقرر في تل ابيب وليس في الولايات المتحدة !!!

ودافع القادة اليهود الامريكان بكل قوة عن طيبة بيغن وانسانيته وحبه للسلام !!! فاعلن عضو الكونفرس الامريكي سطيف سولارز ، ان بيغن شخصية وطنية !! ومثقف !! وهو رجل مبادئ ودمقراطي ولديه طموحات !!! واكد اخرون انهم لن يتخلوا عن بيغن وحكومته المتوقع قيامها قريبا وان بيغن لا يشكل عقبة امام السلام وانه انسان متسامح !!

### الحكومة الامريكية ! تطمئن

هذا وساعدت الحكومة الامريكية لاعادة « الطمانينة » الى قلوب زعماء الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة ، الذين يعتريهم القلق الشديد على مصير الاحتلال الاسرائيلي ، فاعلن مستشار وزير خارجيتها ، الفرد أثرطون ، أن حكومته لن تمارس الضغط السياسي على اسرائيل وسوف تواصل تقديم كل دعم تحتاجه حتى اذا هي عرقلت مساعي « السلام » الامريكية في الشرق الاوسط .

للبيع في الناصرة
قطعة ارض للبناء في موقع ممتاز .
قرب القشلة : قسيمة ٣ بلوك ١٦٥٠٧
الاتصال مع السيد جبرائيل عودة
الناصرة تلفون ٥٥١٤٧
قبل الثامنة صباحا وبعد السادسة مساء .

## النميري في بكين

بكين — وصل الى بكين يوم الاربعاء الماضي الرئيس السوداني جعفر نميري في زيارة رسمية للصين . واجتمع برئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وبرئيس الوزراء هوا خو ين . وحسب ما نقلته وكالة الانباء الصينية — صين هوا بحث قضايا استمرار التعاون بين البلدين .. كما جرى تبادل للآراء حول قضايا عالمية .

## مرتزقة ألمان غربيون مع اليمينيين في جنوب لبنان !
### بيان المجلس المركزي للحركة الوطنية اللبنانية

بيروت — صرح عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري بأن اتفاق القاهرة الذي ينظم وجود الفلسطينيين في لبنان سيطبق قريبا .

وقد ادلى خدام بهذا التصريح الى الصحفيين عقب مباحثات استمرت ٧ ساعات مع الزعماء اللبنانيين، يوم الاربعاء الماضي ، في اول زيارة له الى بيروت منذ ١٥ شهرا .

وقال خدام انه والرئيس سركيس بحثا في مسائل تهم البلدين . وبين هذه المسائل مسالة جنوب لبنان المضطرب والاستقرار في سائر انحاء البلاد ودور الفلسطينيين والمصالحة السياسية بين الفئات التي دار بينها نزاع في الحرب الاهلية اللبنانية .

واضاف انه لمس لدى الرئيس سركيس تصميما على الاستمرار في تدعيم مسيرة السلام والامن في لبنان.

### الوضع في جنوب لبنان

والجدير بالذكر ان القتال في جنوب لبنان لا يزال مستمرا . وقد قامت القوات اليمينية باطلاق مدافعها على مواقع المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، في الوقت الذي كان فيه شمعون بيرس ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، يقوم بجولة في منطقة الحدود مع لبنان ، لتوديع « الجدار الطيب » الذي يعتبر نفسه والده !

### مرتزقة مع القوات اليمينية

هذا وقالت صحيفة « الوطن » الصادرة في الكويت أن ٥٠٠ من المرتزقة من جمهورية المانيا الاتحادية ( الغربية ) ، نقلوا الى جنوب لبنان ، عبر اسرائيل ، في الاسبوع الماضي ، ويقوم هؤلاء المرتزقة بعمليات حربية ضد الفلسطينيين والقوى التقدمية ، الى جانب التشكيلات اليمينية في لبنان . وفي اثناء المعارك ، التي دارت مؤخرا ، قام الفلسطينيون بأسر عدد من المرتزقة .

### بيان المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية

وفي نبأ من وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية بحث الوضع على الساحة اللبنانية ، وبشكل خاص في الجنوب ، وذلك في اجتماع له في بيروت يوم الاربعاء الماضي . وأكد المجلس في بيانه الصادر عقب الاجتماع على تصميم الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية على الاستمرار في النضال من أجل وحدة لبنان . كما اكد على تصميمها على مواجهة المخططات الاستسلامية لتسوية مشكلة الشرق الاوسط والتي تستهدف تجاوز القضية الفلسطينية والابقاء على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

واعلن المجلس في بيانه عن عزمه على الاستمرار في دعم الوجود الفلسطيني في لبنان والاستمرار في النضال من أجل تحقيق حل دمقراطي للمشكلة اللبنانية بما يخدم مصلحة الشعب اللبناني . كما واكد المجلس في بيانه على ضرورة تعزيز التعاون بين القوى والمنظمات التقدمية اللبنانية الامر الذي سيساعد على تحقيق الانسجام من أجل المحافظة على أمن وسلامة لبنان .

# وعاد الحق إلى نصابه
# هبوعيل سخنين في الدرجة الثانية

## اعـــدادا لمهرجـــان الشبـــاب والطـــلاب العـــالمى فى هفانـــا

موسكو — قرر جميع الشبان والشابات السوفييت الاشتراك فى تمويل صندوق مهرجان الشباب والطلاب العالمى الذى سيجرى فى الصيف القادم فى هفانا عاصمة كوبا . وتلبية لدعوة منظمة الكومسمول وهى أكبر منظمات الشباب السوفييتي جماهيرية ان يعمل الشبان والشابات السوفييت فى الخامس والعشرين من حزيران الجارى بدون مقابل لتحال اجور هذا اليوم فيما بعد الى صندوق المهرجان . وقد قرر رفاق كبار للشباب السوفييتي وهم العمال والفلاحون والمهندسون والعلماء الانضمام اليهم كما قرر موظفو البلدان الاشتراكية الذين يعملون فى مشاريع الانشاء المشتركة فى الاتحاد السوفييتى ان يشتركوا الى جانب المواطنين السوفييت فى يوم العمل التطوعي ، وبين هؤلاء الاجانب مثلا بناة مجمع الاسبست وهو احد اكبر مشاريع البناء التى يقوم به مجلس مجلس التعاضد الاقتصادي وكذلك الذين يمدون انابيب الغاز من جنوب الاورال الى دول شرقى أوروبا .

## أرقـــام جيـــدة فى بـــراغ !

فى مباريات دولية جرت فى العاصمة التشيكوسلوفاكية ، براغ ، احرزت عدة ارقام قياسية ونتائج هامة فى السباق ، فقطع العداء الكوبى ليونارد مسافة ١٠٠ متر ب ١٠٫١٨ ثانية والسوفييتى بورزوف مسافة ٢٠٠ متر ب ٢١٫١٤ ثانية والكوبى جوانتورنا مسافة ٨٠٠ متر ب ١:٤٥٫٦٩ دقيقة . وفى القفز العالي وصل البولوني فاشولا الى ٢٫٢١ مترا . وفى رماية الكرة الحديدية قذف البولوني كومار الى مسافة ٢٠٫١٤ مترا .

## فى أمسيـــة واحـــدة خمســـة أرقـــام قياسيـــة جديـــدة فى رفـــع الاثقـــال

سجل الرباع السوفييتى فارتانيان رقما قياسيا جديدا فى رفع الاثقال للوزن شبه المتوسط حين تمكن من تحطيم الرقم السابق وجمع ٣٤٧٫٥ كيلوغراما فى الرفعتين ( ١٥٧٫٥ + ١٩٠ كيلوغراما ) ، وفى الخطف ١٧٥٫٥ كيلوغرام اى بزيادة ٢٫٥ كيلوغرام عن الرقم السابق .

وكان ذلك ضمن مباريات رباعى الاتحاد السوفييتى للفوز ببطولة البلاد . وقد فاز الرباع بلدييف من مدينة اورجونيكيدزه فى شمال القفقاس بالميدالية الذهبية فى الوزن فوق الثقيل حينما جمع فى الرفعتين ٤١٥ كيلوغراما .

وفى الوزن المتوسط فاز البطل الاولمبى شارى الذى رفع فى النتر ٢٠٥ كيلوغرامات . وفى الوزن شبه الثقيل سجل الرباع كوزلوف أربعة ارقام قياسية عالمية فى أمسية واحدة فرفع فى الخطف ١٧٢٫٥ و ١٧٥ كيلوغراما وفى الرفعتين ٣٨٢٫٥ و ٣٨٧٫٥ كيلوغرام وغدا بطل للاتحاد السوفييتى فى هذا الوزن .

## الرياضة

## بعد الفوز ببطولة أوروبا في المصارعة الاتحاد السوفييتي بطل أوروبا في الجمباز والملاكمة

**بعد فوز منتخب الاتحاد السوفييتى ببطولة اوروبا للمصارعة ، فى الاسبوع الماضى ، فاز هذا الاسبوع كل من منتخبي الاتحاد السوفييتى فى الجمباز والملاكمة بهذه البطولة .**

### الملاكمة

فاز المنتخب السوفييتى بخمس ميداليات ذهبية من بين عشر ميداليات. وقد فاز الملاكمون السوفييت الباقون بميداليات فضية وبرونزية الامر الذى يدل على أن أعضاءه فازوا على الاقل مرة واحدة لكل واحد منهم . وتألف الفريق السوفييتى من عشرة أبطال أما الفائزون منهم بالميداليات الذهبيةفهم: أبطال اوروبا لعام ١٩٧٥ الكساندر نكاتشينكو وفيكتور ريباكوف وفاليري ليماسوف وبطل العالم لعام ١٩٧٤ فاسيلي سولومين والحائز على جائزة الالعاب الاولمبية فى مونتريال فيكتور سافتشنكو .

وفاز بالمرتبة الثانية لبطولة اوروبا فى الملاكمة المنتخب البولونى الذى فاز بثلاث ميداليات ذهبية تبعه فى المرتبة الثالثة منتخب المانيا الدمقراطية الذى فاز بميداليتينذهبيتين. وقد جرت المباريات فى مدينة جاللى فى المانيا الدمقراطية فى الفترة من ٢٩ أيار الماضى الى ٥ الجارى.

ويذكر أن الفريق السوفييتى الذى عاد وتصدر عرش اوروبا فى الملاكمة، هزم هزيمة ساحقة فى الالعاب الاولمبية فى مونتريال بعد أن حمل كاس اوروبا لمدة أربع سنوات ٧٣ — ٧٦ .

### الجمباز

جرت مباريات الجمباز للفوز ببطولة اوروبا هذه السنة فى مدينة فيلنوس ، عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفييتية . وقد فاز المنتخب السوفييتى فيها بثلاث ميداليات ذهبية وأربع فضية وأربع برونزية .

وفى هذه المباريات لمع بشكل خاص نجم جديد لفت أنظار جميع المعلقين الرياضيين الاوروبيين والعالميين وشبهوه بتدريانوف ونادية كومانيتشى نجمى الالعاب الاولمبية فى مونتريال ١٩٧٧ أنه اللاعب فلاديمير ماركيلوف ( ٢٠ عاما ) الذى فاز على المنافسين العشرين ، الذين قدموا من عشرين دولة أوروبية فجمع من النقاط ٥٧٫٢٨ نقطة من جميع الالعاب وكانت النسبة العامة التى أحرزها ٩٫٨ درجاتوكانت أحسن نتيجة هناك .

هذا ولم يبرز ماركيلوف كرياضيممتاز فحسب بل وايضا كانسان واع ومثقف وكشاب طموح وقدير . وقد وصلنا لقاء صحفى خاص من وكالة نوفوستى للانباء مع هذا النجم العالمى الجديد سننشره فى العدد القادم .

**الواقفون** ( من اليسار الى اليمين ) : المدرب مردخاي مردوش وعلي سيد احمد وفلاح غنايم وفخري خلايلة وسعيد ميعاري وصبحي ابو يونس وخليل غنامه وصالح غنايم ( ادارة ) . **الجالسون** ( من اليسار الى اليمين ) حسين بدارنة ومحمود غنايم وعبد شعبي واحمد بدارنة وسالم ابو يونس وسليم ابو يونس .

**سخنين — من رفيق بدارنة— وأخيرا أعيد الحق الى نصابه وصعد فريق هبوعيلسخنين الى مستوى فرق الدرجة الثانية .**

فبعد تصميم الفريق وادارته وجمهوره من أهالى سخنين والقرى المجاورة ، خاضت ادارة الفريق معركة قاسية مع محكمة الاتحاد العام لكرة القدم واثبتت بما لا يقبل الشك أن فريق هبوعيل سخنين هو صاحب الحق الاول فى الصعود الى الدرجة الثانية . فأبطلت المحكمة قرارها السابق بأن يبقى الفريق فى صفوف الدرجة الثالثة ويصعد الى الدرجة الثانية بدلا منه فريق مكابى عكا .

ففى يوم الاربعاء الماضى ، مثل أمام محكمة الاتحاد مندوبو فريق سخنين وشرحوا للقضاة قضية الفريق . وشرحوا قصة المباراة التى لعبوا فيها أمام فريق مكابى عكا وانتهت لصالحهم ( ٣ — ٢ ) . فبعد هذه المباراة توجه فريق مكابى عكا بشكوى الى الاتحاد ادعى فيها ان لاعب سخنين طه أبو الهيجاء لعب ببطاقة مزورة لفخرى خلايلة . فقام الاتحاد بدون اجراء التحقيق الجدى فى الامر بالغاء نتيجة المباراة وقرر فوز مكابى عكا اداريا . وبهذا صعد فريق مكابى عكا .

وأما الحقيقة فهى ان اللاعبين طه وفخرى يلعبان ضمن الفريق وحدث سوء تفاهم وخطا غير مقصود فى تقديم البطاقات .

وقد اقتنعت المحكمة بادعاء سخنين واعادت نتيجة المباراة لصالحه ( ٣ — ٢ ) وبهذا صعد الفريق الى مستوى الدرجة الثانية . فهنيئا لفريق سخنين ولجمهوره ولجماهير سخنين كلها بهذا النصر . والى الامام .

## كلمة عن فرق الرياضة فى سخنين

ومثل كل قرانا العربية تأخرت شبيبتنا عن دخول المجال الرياضي على اختلاف مجالاته : فى سنة ١٩٦٠ استطاع بعض الشباب انشاء فريق لكرة القدم هو هبوعيل سخنين . ولعب هذا الفريق مباريات ودية عديدة واستطاع الوقوف امام الصعوبات المادية والمعنوية الى ان جاءت سنة ١٩٦٥ فانضم الفريق الى الاتحاد العام ولعب ضمن مستوى فرق الدرجة الثالثة وقد كانت بادرة انشاء الفريق حافزا للشباب فى القرية دفعهم الى الاهتمام بالرياضة وخصوصا بكرة القدم فانشئت عدة فرق اخرى لكنها لم تصمد فى وجه المعوقات المادية . انشىء فريق مكابي سخنين وصمد أمام كل الصعوبات وانضم الى الاتحاد العام وقد لعب فريق هبوعيل سخنين حتى سنة ١٩٦٨ فى مستوى فرق الدرجة الثالثة ولكنه لم يتمكن من احتلال عرش الدوري والصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية لا بل حدث العكس ففي سنة ١٩٦٩ — ١٩٧٠ هبط الفريق الى مستوى فرق الدرجة الرابعة وفى تلك السنة أثبت انه على مستوى عال من اللعب فلعب فى الدرجة الرابعة ولم يخسر مباراة واحدة خلال الدوري واستحق الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثالثة فى نفس السنة التي هبط فيها. ومنذ ذلك التاريخ والفريق يحاول الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية ورغم ان الفريق يلعب بمستوى جيد ويستحق الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية منذ مواسم ماضية الا ان الدعم المعنوي والمادي كان منخفضا جدا والمعوقات كثيرة ولكن حين صعد فريق مكابي سخنين الى مستوى فرق الدرجة الثالثة دب فى أهالي البلدة حماس شديد وتشجيع منقطع النظير للفريقين واستطاع الفريقان الوصول الى المراتب المتقدمة خلال الثلاث سنوات الاخيرة وهذه السنة كانت المنافسة فى الاوج فمعظم فرق القمة تلعب بمستوى جيد ولكن كان الامل الاكبر يسري كتيار محفز ومنشط فى صفوف فريق هبوعيل سخنين وكان لا بد من التربع على عرش الدوري فاعضاء الفريق يتمتعون بمستوى جيد ولياقة بدنية جيدة جدا وبالتصميم ... والعزم والمثابرة بالاضافة الى تحدي الفريق للحكام وللاتحاد الرياضي وللعنصريين .. ان محاكم الاتحاد زاخرة بالاوراق المكدسة : هذه شكوى من حكم عنصري وهذه «تنبيشة» للفريق خلقها الاتحاد ولماذا كل هذه الادعاءات والمحاكم ؟ انها بالطبع لافشال فريق هبوعيل سخنين . فعلى حسابه حاولوا انتشال فريق عكا من الدرجة الثالثة فى حين يحتل هذا الفريق المرتبة الرابعة . هكذا وبدون اي حساب للحق والعدل . ولكن بدعم اهالي القرية وبعزم اعضاء الفريق وبسيف الحق اعاد هبوعيل سخنين حقه المغتصب .

وهمسة أخيرة : لقد كلف الفريق الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثانية مجهودا عظيما وتحديات ونامل من كل فرقنا العربية ان تبذل الجهد والا تعترضها التحديات ، ومع اجمل تهانينا للفريق بصعوده الى مستوى اعلى آملين له انتصارات دائمة وان يتمكن الفريق من اثبات ترابط صفوفه ومستواه الرفيع من خلال مبارياته فى الموسم القادم مع فرق قوية وتلعب بمستوى ارفع ، فالى الفريق وانصاره واهالي بلده اجمل التهاني « والعاقبة » لفريق مكابي سخنين وجميع فرقنا العربية .

## مكابى سخنين يفوز فى آخر مباراة فى الدورى ( ٤ — صفر )

شعب — لمراسلنا — على ملعب شعب كان لقاء مكابى سخنين الاخير فى هذا الدورى مع هبوعيل شعب حيث انتهى بفوز سخنين باربعة أهداف مقابل لا شيء .

ابتدأت المباراة حماسية ومثيرة. فى الدقيقة ٣٠ — تمريرة جميلة بين كمال غنايم وعبد بشير ، احرز عبد على اثرها هدف فريقه الاول . وفى الشوط الثانى ، فى الدقيقة ٦٠— تمريرة بين فؤاد شقور ومفلح شلاعطة أحرز مفلح على اثرها هدف سخنين الثانى . وفى الدقيقة ٧٠ حدثت بلبلة فى خط دفاع شعب احرز على اثرها اصابة عكسية لصالح سخنين لاعب شعب على شحيبر . وفى الدقيقة ٨٠ احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا لصالح سخنين فحولها فؤاد شقور الى اصابة رابعة . وبهذه النتيجة ( ٤ — صفر ) انتهت المباراة . وقد امتاز فيها من مكابى سخنين لاعب الهجوم كمال غنايم وحامى المرمى حسن بدارنة.

## ١٨ ألف طالب أجنبى فى الاتحاد السوفييتى فى السنة الدراسية القادمة

موسكو — يزيد الاتحاد السوفييتى تلبية لطلب حكومات العديد من البلدان من قبول الطلاب الاجانب . وقد أعلنت وزارة التعليم العالى ان عدد الطلاب الاجانب سيبلغ فى السنة الدراسية الجديدة التى ستبدأ فى الاول من ايلول القادم رقما قياسيا وهو ١٨ الف شخص .

والجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتى ينفق على اعداد كل اختصاصى حوالى عشرة آلاف روبل . ويقدم الى الطلاب منحا دراسية ويدفع نفقات سفرهم الى الاتحاد السوفييتى وعودتهم الى الوطن .

## كـــأس المعلـــم

حيفا — لمراسل خاص — جرت على الملعب البلدي يوم السبت ( ٤—٦ ) مباراة ودية بين فريقى الاخوة — هبوعيل فى حيفا — على كاس المرحوم كمال المعلم . وأسفرت المباراة عن فوز الفريق الجديد بست اصابات ضد اصابة واحدة .

وكان المرحوم كمال المعلم من مؤسسى الفريق ولاعبيه الاوائل . وقد توفى فى حادث عمل مؤسف قبل قرابة عشر سنوات .

فآل المعلم يشكرون للفريق اهتمامه بذكرى فقيدهم ، ويتمنون للفريق المزيد من التقدم والتوسع والنجاح .

لاعب الملاكمة السوفييتي فياتشيسلف يميشيف بطل اوروبا والالعاب الاولمبية ( خاص بالاتحاد )

## لأول مرة في الشرق الأوسط ندوة للعلوم الرياضية في البحرين

**لاول مرة فى تاريخ الشرقالاوسط تقرر اقامة ندوة علمية شاملة عن الالعاب الرياضيةالمختلفة وتاثيراتها النفسية والجسمانية والطب الرياضيواللياقة البدنية وأشكال الالعاب الرياضية الحاليةومدى فعاليتها وأهميتها .**

وافتتحت هذه الندوة فى البحرين يوم السبت الماضى بمهرجان افتتاحى كبير ثم باشر المندوبون اعمالهم .. وهم جملة من الاطباء والرياضيين والمسؤولين والرياضيين القدماء وغيرهم .

وقد قسمت الندوة الى قسمين :

●● الاول بدأ يوم السبت الماضى وسيستمر حتى يوم الخميس ( بعد غد ) ، ويتم فيه بحث قضايا الطب الرياضى . وستقدم فيه محاضرات حول : « تاثير الطب على الرياضة الحديثة » و « كيف يتم اختبار اللياقة البدنية » و « الاسلوب العصرى فى التمارين البدنية » و « الاصابات الشائعة فى الملاعب » و « منع حدوث اصابات للملاعب وذلك بواسطة التدريب المتقن » و « تقييم وعلاج اصابات الطرف السفلى من الساق » و « تقييم وعلاج اصابات الطرف العلوي من الساق » و « اصابات الرأس وعلاج القلب ليصبح اداؤه كالسابق » .

●● الثانى وسيبدأ فى يوم السبت القادم ( ١٨—٦ ) ويستمر حتى ٢٣—٦ . ويتضمن البحث فيه المواضيع التالية : « ادارة الفريق — مهامها وطرق عملها وعلاقتها بالرياضة وباللاعبين » و « اجراء جميع الاستعدادات اللازمة للمباراة — ملعب ، لاعبين ، مدربين ، ادارة ، طبيب ، مؤيدين وغيرهم » و « منع حدوث الاصابات » و « اصلاح الاصابات » .

وفى القسم الثانى سيستعين المندوبون فى هذه الندوة بتمارين رياضية وعروض فى مختلف الالعاب لكى تتسنى لهم الدراسة الدقيقة لكل حركة من حركات اللاعبين . وضمن هذه العروض ستكون :

كرة السلة : **الهجوم الفردى والجماعى والدفاع والتصويب نحو الهدف وتوجيه الكرة نحو الهدف والتمرير والارتداد .**

كرة القدم : **المهارات الفردية واستراتيجية الفريق .**

الجمباز : **اعتمادا على نتائج الالعاب الاولمبية للرجال .**

كرة اليد : **الهجوم الفردى والجماعى وطرق التدريب والبراعة الفنية .**

كرة الطائرة : **الهجوم الفردى والجماعى والدفاع وطرق التدريب ووضع الخطط .**

وهنالك برنامج تدريبى عملى للمباراة الخماسية الحديثة والسباحة والغطس وغيرها .

هذا وستكون اللغة الرسمية فى الندوة العربية والانجليزية .

## ✻ متفرقات رياضية ✻ متفرقات رياضية ✻ متفرقات رياضية ✻

●● فى مباراة شاهدها ٢٢ الف متفرج فى عاصمة بيرو ، ليما ( أمريكا الجنوبية ) ، فاز منتخب بولونيا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد على المنتخب المحلى .

●● وأخيرا جاءت من استطاعت اسقاط ريناتا شتيخر عن عرش الرقم القياسى الاول فى سباق ١٠٠ متر و ٢٠٠ متر للنساء . فقد تمكنت ابنة بلدها ( ألمانيا الدمقراطية ) مارليس السندر ( ١٩ عاما ) من قطع مسافة ١٠٠ متر ب ١١٫١٨ ثانية ( اقل ثلاث ثوانى عن شتيخر ) .

●● فاز لاعب التنس المكسيكى، راؤل راميرو على الايطالى ادريانو فاناتا بثلاثة أشواط مقابل لا شيءوذلك فى دورة مباريات دولية تجرى فىفرنسا كما وفاز الارجنتينى فيلاس على البولونى فايتك فيباك بثلاثة اشواط أيضا مقابل لا شيء .

●● فازت لاعبة التنسالبريطانية نانسى غورى ( ٢٠ عاما ) علىاللاعبة البرازيلية المعروفة ، ماريا استر باونو ( ٣٦ عاما ) بشوطين مقابل شوط واحد ( ٦:١ ، ٦:١ ، ٦:٢٤ ).

●● سجل العداء البرطاني آيان ستيوارت رقما قياسيا فى سباق ٥٠٠٠ متر الذى جرى فى فرنسا . فقطع المسافة ب ٢٥٫٨ :١٣ دقيقة .

●● وفى رومانيا سجلت العداءة الرومانية رقما قياسيا جيدا حينما قطعت مسافة ١٥٠٠ متر ب٤:٦٫١ دقائق . وكذلك قطعت زميلتها الرومانية شيلاى جما مسافة٨٠٠ متر بتسجيل رقم جيد هو ١٫١ : ٢ دقيقة.

●● قفز السويسرى رولف برنارد الى ٨٫٣٠ أمتار فى القفز العريض . وعلى الرغم من اعتبار هذا الرقم انه جيد الا ان برنارد تاخر عن الرقم القياسى لوقت القفز الذى هو ٢٫٢٠ مترا فى الثانية .

●● أحرز الرياضى الالمانى الغربى ، هايندرك ناى رقما قياسيا فى رمى القرص الحديدى حينما اوصله الى ٦٨٫٠٨ مترا .

●● فاز المنتخب النسائىالالمانى بكرة القدم على المنتخب الاسرائيلى باربعة اهداف مقابل ثلاثة فى المباراة التى جرت على ملعب يهود يومالسبت الماضى .

●● سجل العداء الامريكى اد موزس رقما قياسيا جديدا فى سباق ٤٠٠ متر مواصلات حينما قطعها ب ٤٧٫٤٥ ثانية ( الرقم السابق ٤٧٫٦٤ ثانية ) .

●● سجلت العداءة الامريكية باغ نائل رقما قياسيا عالميا فى سباق ١٠ آلاف متر فقطعته يوم السبتالماضى ب ١٥٫١ :٣٢ دقيقة .

●● حسن بطل الالعابالاولمبية الهنغارى الرقمالقياسى الذى يحمله فى رماية السهم فاوصله فى الاسبوع الماضى آلى ٨٩٫٦٦ مترا .


## تهانينـــا

✻ الى الرفيق نظمى محمود طلب وعروسه بمناسبة الزواج
رفاق الحزب والشبيبة — زلفة

✻ الى الرفيق شريف توفيق وزوجته فتحية أسعد بالمولود الجديد عرفات .
أعضاء الحزب الشيوعى — فرع معاوية

✻ الى الدكتور الياس زريق وعروسه بمناسبة الخطوبة .

✻ الى الدكتورة ليس زرق بمناسبة التخرج والعودة الى الوطن .
رياض زريق — تشيكوسلوفاكيا

✻ الى الدكتور شكرى عطاالله وزوجته بالمولود الجديد فراس .

حركة النساء الدمقراطيات — كفر ياسيف
أصدقاء من جبهة كفر ياسيف الدمقراطية


## لجمهـــور المعلمـــات والمعلمـــين

يـــوم الجمعـــة القـــادم تصـــدر

« نـــداء التربيـــة »

نشرة لمرة واحدة تصدرها كتلة التقدم فى نقابة المعلمين العـــامـــة .

تحوي مواد تربوية ونقابية هامة ومواد عن الانتخابات المقبلة للهستدروت .

نرجو من الفروع الاستعداد لتوزيع النشرة وجمع التبرعـــات لتغطيـــة النفقـــات .


## للبيـــع

دكان فى السوق بالقرب من مقهى ابو سالم بالناصرة مع بترينات حديثة وبحالة جيـــدة .

الاتصـــال : مع خليل دخيل حامد صاحب مقهى الانشراح — الشارع العام الناصرة .



## تهنئـــة

تهـانينـــا الحـــارة الى الدكتورة

**ليس زريـــق**

بمناسبة حصولها على شهادة الطب فى ماهد بلغاريا الاشتراكية والعودة سالمة الى ارض الوطن .

ميلادة ولطفي زريق — يافا


## الحزب الشيوعـــى الاسرائيلـــى
### اجتمـــاعـــات
## لنمنـــع تسلـــط اليمـــين على الهستدروت

الثلاثاء ١٤—٦—٧٧

- بيتح تكفا ( فى النادى ) — ٨ مساء — ى.ايرغه و م.كوهينو م.فرايد.
- اللد — ٧٫٣٠ مساء — ب.غونين و د.زبيدة .
- الرملة ( فى النادى ) — ٧٫٣٠ مساء — اميل حبيبى و ش.شملى و م.غبازه .
- باقة الغربية ( اجتماع نسائى ) — ٢٫٣٠ بعد الظهر — سميرة خورى .
- حرفيش — ٤ مساء — محمد نفاع .

الاربعاء ١٥—٦—٧٧

- بات يام ( فى النادى ) — ٨ مساء — تمار جوجانسكى .
- القدس — ٨ مساء — بنيامين غونين .
- أم الفحم ( اجتماع نسائى ) — ١ ظهرا — سميرة خورى .
- بنى براك ( فى النادى ) — ٧٫٣٠ مساء — روت لوبتش .
- الناصرة ( حى الجنوبية — فى حواصل رياح زعاترة ) — ٧ مساء — سميرة دراوشة ورافع شحبرى وتوفيق عواد وغسان حبيب .
- الناصرة ( حى الشرقية — فى بيت سليم أبو الشيخ ) — ٧ مساء — احمد زياد ونادر عابد وتوفيق محمد قاسم ورامز جرايسى وسالم جبران.
- باقة — ٥٫٣٠ مساء — اميل حبيبى وسميح القاسم .

الخميس ١٦—٦—٧٧

- الناصرة ( فى بيت اوراسيو خورى — السوق ) — ٧ مساء .
- فسوطه — ٦ مساء — جمال موسى وجورج جريس .
- شعب — ٦ مساء — سليم القاسم .
- الناصرة ( حى اللاتين — بيت جريس أبو العسل ) — ٧ مساء — ميشيل ديراوى والقس شحادة شحادة ورافع شحبرى واوديت نمر وغسانحبيب.
- الناصرة ( حى الصفافرة — بيت سليم واكد ) — سليم القاسم وخير قردحجى وتوفيق أبو أحمد . يفتتح أحمد سعيد .

الجمعة ١٧—٦—٧٧

- البقيعة — ٦ مساء — يشوعا ايرغه وسالم جبران وجمال طربيه .
- المكر — ٧ مساء — جمال موسى وأحمد الخطيب .
- الطيبة — ٥٫٣٠ مساء — سليم القاسم وساشا حنين .
- معاوية — ٥٫٣٠ مساء — محمود حسين اغبارية.
- المشيرفة — ٥٫٣٠ مساء — محمد شريدى .
- ميسر — ٥٫٣٠ مساء — ابراهيم بيادسة .
- هود هشرون — ٨ مساء — يورام جوجانسكى .
- كوكب — ٦ مساء — سميح القاسم .
- سخنين — ٦ مساء — اميل حبيبى .
- عين السهلة — ٥٫٣٠ مساء — محمود القاسم ومفيد صيداوى .

## مهرجان رياضي كبير في شعب

**شعب — من قاسم بقاعي — جرت فى يوم السبت الاسبق ( ٤—٦ ) مهرجان رياضى كبير فى قرية شعب الجليلية باشتراك فرق رياضية وكشفية مدرسية من سخنين ودير حنا وعرابة وشعب وطمرة ، حضره أكثر من أربعة آلاف متفرج ومتفرجة بينهم رؤساء المجالس المحلية للقرى المشتركة .**

**افتتح المهرجان بعرض كشفى قدمته الفرق الكشفية لهذه المدارس وألقيت بعض الكلمات ثم بدأ المهرجان الرياضي فى عدة ألعاب شيقة. وسننشر نتائج المهرجان فى العدد القادم من « الاتحاد » لضيق المجال فى هذا العدد .**

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — حيفا
## اجتمـــاع شـــعبى

يوم الاحد ١٩—٦—١٩٧٧ الساعة ٨ مساء فى قاعة المؤتمر ، شارع مار يوحنا ٣٩ حيفا .

خطباء الاجتماع : **اميل حبيبى وفتحى فورانى ونعيم عبيد والشاعر عصام العباسى .**

**من انتصار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى انتخابات الكنيست**
**الى انتصار مماثل فى انتخابات الهستدروت**
**من أجل انتخاب قيادة مكافحة لمجلس عمال الناصرة**

يعقد **اجتماع شعبى كبير** فى الساعة الخامسة من مساء السبت ١٨—٦—٧٧ فى قاعة **بيت الصداقة** فى الناصرة .

# ردًّا على ملاحقة الطلاب العرب في جامعة حيفا:
# هيئة يهودية عربية من أجل حرية التعبير في الجامعة

* اطـــلاق ســراح الطـــلاب الستـــة بكفـــالـــة شخصيـــة * حملـــة تضـــامـــن واسعـــة *

**حيفا — لمراسلنا — على أثر هبات الاحتجاج الشعبية العاصفة التى شنتها المنظمات الطلابية جنبا الى جنب مع المحاضرين الدمقراطيين والاوساط الشعبية الدمقراطية اليهودية والعربية من مختلف أنحاء البلاد أضطر البوليس ، يوم الجمعة الماضى ، الى اطلاق سراح الطلاب الستة بكفالة شخصية ، بعد أيام من التحقيق المكثف والمرهق باشتراك عـــدة محققيـــن .**

وكانت سلطات البوليس اعتقلت الطلاب الستة وحاولت الصاق التهم المضحكة بهم مثل رسم شكل قنبلة على صندوق دخان وغيرها . وفى التحقيق معهم كان باديا ان البوليس نفسه غير مقتنع بهذه التهم وانه حاول تخويف الطلاب العرب كي لا يتجراوا على القيام بمظاهرات ونضالات سياسية اخرى . الامر الذى رد عليه طلاب الجامعات العرب بحملة التضامـــن الرائعة فى مختلف الجامعـات . وفى الاجتماع الشعبى الضخم الذى عقـده الطلاب فى جامعة حيفا على أثر اعتقال الطلاب الستة .

كما وعلى أثر حادث اقتحام قوات البوليس حرم الجامعة قامت هيئـة دمقراطية واسعة تضم المئات مـن المحاضرين والطلاب اليهود والعـرب تحت شعار « من أجل حرية التعبير ». ومنذ اقامتها باشرت قيادة هذه الهيئة الضغوط على ادارة الجامعة لكـى تسحب شكواها الى البوليس .تلـك الشكوى التى كانت بمثابة مبـــرر للبوليس لاعتقال الطلاب .

ودعا هذا التنظيم « من أجل حرية التعبير » ، الطلاب اليهود الى اجتماع عام سيعقد يوم غد الاربعاء ( الساعة ١٢ ظهرا ) باشتراك رجال فكـــر يهود سيتحدثون عن ضرورة حماية حرية التعبير والدفاع عن الدمقراطية فى اطار الحرم الجامعي .

## حملة التضامـــن

هذا ولا تزال حملة التضامن الشعبية مع الطلاب العرب تتسع أكثر فأكثـر وعلمنا أن فروع الشبيبة الشيوعيـة تنظم حملة اجتماعات شعبية فى منطقة الناصرة وغيرها . وقد اتخذت لجنـة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعيـــة قرارا فى اجتماعها يوم السبـــت الماضى ، اكدت فيه على ضرورة التضامن الشعبى العام لمنع تكرار مثل هـــذا العدوان الذى جاء ليمهد الطريق أمام الليكود للوصول الى الحكم .

كما وأصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا شجبت فيه اعتقال الطـــلاب العرب من جامعة حيفا بتهم ملفقـــة وأدانت تدخل الشرطة فى جامعـــة حيفا واشاعة جو من الارهـــاب والتخويف فى مساكن الطلبة وبـــين الطلاب العرب . واشارت اللجنـــة فى بيانها الى أهمية وحدة الصف فى معركة التصدى للعناصر الفاشية التى بـدأت ترفع راسها فى أعقاب صعود اليمـين الى الحكم .

واستنكرت لجنة المبادرة الدرزية فى بيانها المداولة القذرة لاظهار وكـأن بعض الطلاب العرب قاموا بتهديـد طالب درزى فى الجامعة . وأكـــدت « اننا أبناء شعب واحد يجمعنـــا المصير المشترك والنضال الموحد مـن أجل نيل الحقوق المشروعة والحريات الدمقراطية » .

# قيادة الشبيبة الشيوعية فى منطقة الناصرة:
# «كل قوانا الى جانب الحزب لانجاح الجبهة»

الناصرة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ، اجتماعا يوم السبت الماضي ( ٦/١١ ) ، لخصت فيه نتائج انتخابات الكنيست التاسعة وخرجت باستنتاجات هـامة استعدادا لانتخابات الهستدروت يوم الثلاثاء القادم والتحضير لمؤتمر الحركة القطـري والمنطقي ومؤتمر الحزب المنطقي .

وقد ترأست هذا الاجتماع الرفيقة جهاد خشيبون وقدم الرفيق عمر سعدي سكرتير المنطقة بيانا تلخيصيا لعمل المنطقة واقتراحات عمل جديدة ثم لخص النقاش الذي شـارك فيه جميع اعضاء اللجنة .

وقرر الاجتمـاع تجنيـد جميـع فروع الشبيبة وبكل قواهم الى جانب الحزب ومن اجل انجاح الجبهـة فى انتخابات الهستدروت ومن اجـل انجاح مؤتمر الحزب المنطقي . واتخـذ الاجتماع قرارات هامة تحضيرا لمؤتمر الحركـة القطري الذي سيعقد فى تل ابيب فى نهاية هذا العام ومؤتمر الحركـة المنطقي الذي سيعقد فى الناصرة فى ايلول القادم . كما وقرر الاجتماع التضامن الكامل مع الطلاب الجامعيين العرب فى جامعة حيفـا واستنكـار اقتحام البوليس لحرم الجامعة .

# وزير المالية يتوقع ٢٦٪ زيادة فى الأسعار
# "انجازات" رابينوفتش الغلاء وافقار العاملين

**القدس — لمراسلنا الخاص — تبجح وزير المـالية ، رابينوفتش ، بأن السياسة الاقتصادية التى انتهجها طيلـة السنوات الثلاث الماضية وضعت الشروط اللازمة لتقليص التضخم المالي وتجديد التنمية الاقتصادية ، وذلك فى التقرير الذي قدمه الى الحكومة ، أمس الاول ،ولخص فيه سياسته الاقتصـــادية .**

فقال ان الزيادة فى التضخم المالي لن تزيد هذه السنة عن ٢٦٪ ، أي ان الاسعار سترتفع بالمتوسط بهذه النسبة . ومع ان هذه زيادة كبيرة الا ان توقعات الوزير متفائلة وذلك على ضوء مـا تعد حكومة « الليكـود » باتخاذه من اجراءات اقتصادية يمكن ان تتسبب عن غلاء يصل الى ٤٥ — ٦٠٪ . هذا فضلا عن ان الواقع نسف فى الماضي توقعات مماثلة كهذه . ففي عام ١٩٧٦ « احتد » النقـــاش بين الوزير رابينوفتش والمسؤولين فى بنك اسرائيل حول الزيـــادة المتوقعة فى الاسعار . فالوزير توقع زيادة ٢٠٪ . اما مسؤولو البنك فتوقعوا زيـادة ٢٥٪ . لكن الزيادة الفعلية تخطت ال — ٣٨٪ .

كذلك ليس هناك أي اساس للحديث عن احتمال بداية التنمية الاقتصـادية من جديد ، أي زيادة الناتج القومي بنسب تزيد عن ٦ — ٧٪ . فمثل هذه البداية لا تلوح فى الافق ابدا . وقد صرح المسؤولون فى بنك اسرائيل ، هذا الاسبوع ، ان الابطـاء الاقتصادي ( الركود فى الانتاج القومي ) سيستمر فى الوقت الحاضر .

واذا كان ثمة « انجازات » نسجلها لحســاب الوزير فهي : استمرار الغلاء وازدياد الاعباء الاقتصادية بفرض ضريبة القيمة الاضافية واتســـاع ديــون الدولة واستفحـال العجز فى ميزان المدفوعــات وهبوط مستوى المعيشة ومستوى الخدمات الاجتماعية والنقابية وتجميد الاجور وابتلاع قسم من علاوة الغلاء . وفى الوقت ذاتـــه خلق الوزير كل الشروط اللازمـــة والمريحة لزيادة ارباح ارباب المـــال والعمـــل .

## فاجعـــة فى البعنـــة

البعنـة — لمراسلنا — استمعت جماهير غفيرة من المشيعين بخشوع الى وصية المرحومة فـــاطمة تيتي التي توفيت يوم امس الاول اثر مرض عضال وجرى دفنها فى مقبرة القريـة مسـاء اليوم نفسه . وكانت الوصية ضمن كلمة رثاء قصيرة القاها زوج المتوفاة



الاستاذ حسن نمر تيتي مدير مدرسة البعنـة وعضو المجلس المحلي فيها . وكانت المرحومة ، وقد استشعرت دنو أجلها ، اوصت باعلان وصيتها التي لم تكن توصية باطفالها الستة ( اكبرهم فى العاشرة واصغرهم ٥ اشهر ) ، فذلك أمر مفروغ منه ، بل اوصت عائلتهـا الكبيرة بالمحافظة على الوحدة فيمـا بينها وما بينها وبين سائر العائلات فى القرية وان يحافظ اهالي القرية على اراضيهم بكل ثمن ، فمن لا أرض له لا وطن له ولا عرض .

وبكى الرجـال تـــاثرا . وسمعت غمغـــة : اوصيت حريصين يـا ام اسماعيل .

وقد كان لهذه الوفاة وقع خاص ، فوالد المتوفاة لاجئ فى لبنان لا تعرفه الا من الصورة ، وهي نفسها كانت ابنة ٣١ عاما . واطفالها صغـــار . وفوق ذلك فالى جوار قبرها قبران اخضران ثوي فيهما قبل ايـام قليلة الشيخ قاسم عابد والشاب احمـــد حسين حسيان الذي مات غرقـا فى بحيرة طبرية وهو فى مقتبل العمر .

واعضاء الحزب الشيوعي فى البعنة والجبهـــة الدمقراطية والشبيبـــة الشيوعية يتقدمون باحر التعـــازي الى آل تيتي وعابد وحسيان عـامة والى الاستاذ حسن تيتي والسيـــد حسن حسيان وابنـــاء الفقيد قاسم عابد خاصة، مشاركين اياهم فى الحزن وراجين لهم طول البقاء .

# اجتمـــاع لجنـــة المنطقـــة الموسع للشبيبـــة الشيو عيـــة فى عكـــا

عكا — لمراسلنا — عقدت منطقـة عكـــا للشبيبـــة الشيوعية اجتماعا موسعا لها باشتراك عشرات الرفـاق من قيادة المنطقة والفروع ، وذلك يوم الاحد ٧٧/٦/٥ .

وترأس الاجتماع الرفيق زيـــاد موسى عضو اللجنة المركزية للحركة . وقـدم الرفيق محمـد نفـاع سكرتير المنطقـــة تلخيصا لمعركة الانتخابات وابعادها . وشمل البحث الاستعداد لانتخابات الهستدروت . وشـــارك العديـــد من الرفـــاق فى البحث والنقاش ، الذي لخصه الرفيـــق محمد نفاع .

واتخـــذ الاجتمـــاع القرارات التالية :

١ — بمناسبة مرور عشر سنوات على حرب حزيران ، نستنكر سياسة الاحتـــلال الاسرائيلية ونطـــالب بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة وبالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيهـا اقـــامة دولته المستقلة الى جانب دولـــة اسرائيل .

٢ — دعوة جميع اعضاء واصدقاء الشبيبة الشيوعية وجمهور الشباب للتجند الى جانب الحزب والجبهـة لاحراز مكـاسب جديدة فى انتخابات الهستدروت و « نعمات » ، والمجالس العمالية .

٣ — استنكار محاكمة معتقلي قرية جت والتضامن معهم .

٤ — التجند لانجاح المؤتمر الرابع للمنطقة الذي سيعقد فى شهر آب من هذه السنة .

## لا لليكـــود وللمعـــراخ الذى — بقيـــة

رغبة جدية فى التصدى لاخطـــار « الليكود » . فما تنتهجه هذه القيادة المفلسة لمنع تزايد قوة « الليكود » لا يتجاوز التصريحات الكلامية الفارغة. ويظهر « المعراخ » عاجزا عن توحيد قواه لمواجهة هذا الخطر . ولا تـزال قوى معينة منه تهجره وتترك سفينته وتفر هاربة الى سفينة « الليكود »، التي ستعود عليهم بلا شك بالوبال. اذ ان « الليكود » لا يمكن أن يكـون المنقذ ، انما العكس .

ومما يؤكد عدم جدية « المعراخ »فى التصدى « لليكود » وخطر قوى اليمين الاخرى المتزايد هو انه لم يستخلص النتائج الصحيحة ، السياسيـــة والاجتماعية ، من الهزيمة المرة التـى احاقت به فى الانتخابات الماضية فلـو ان « المعراخ »يتمتع بذرة من الاحترام الذاتي والكرامة لكان لزاما عليه أن يعلن عن تخليه عن سياسته الكارثيـة السابقة وعن انتهاجه لسياسة جديدة — سياسة السلام القائم على العدل واحترام حقوق الشعوب العربية ،وفى مقدمتها حق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة . ومحليا انتهاج سياســـة تخدم مصالح العاملين وتصون الحريات الدمقراطية . وكان يمكن أن يعلـــن للجماهير العربية فى اسرائيل ، التى اكتوت بنار سياسته الاضطهادية طيلة ٢٩ سنة ولا تزال ، أنه قرر تغييـــر هذه السياسة جذريا واحتـــرام ارادة وحقوق هذه الجماهير كاقلية قوميـــة تتمتع بكامل الحقوق فى هذه البلاد . عندها كان يمكن أن نصدق أن«المعراخ» يريد أن يشكل فعلا القوة الاساسيـــة القادرة على التصدى « لليكود » وغيره من قوى اليمين . لكن « المعراخ » لم يفعل شيئا من مثل هذا القبيل . ولا يزال يتمسك بالسياسة ذاتها التـى أوصلت البلاد وأوصلته هو الى مـــا نحن عليه اليوم .

هذا ويتندر المواطنون العرب على زلم « المعراخ » الذين يحاربـــون « الليكود » فى الوسط العربـــى بتشديد الهجوم على « الجبهـــة الدمقراطية للسلام والمســـاواة » . وكأن « الجبهة » هى مصدر الخطـــر وليس « الليكود » . فى حـــين أن « الجبهة » تشكل عاملا أساسيا وقوة سياسية هامة فى التصدى « لليكود » و « المعراخ » على السواء . وهـــى القادرة وحدها على افشال « الليكود» بين الجماهير العربية . وزيادة تمثيل « الجبهة » فى الهستدروت أصبح أمرا ملحا وعلى غاية كبيرة من الاهمية فى الظروف الراهنة وتوازن القوى داخل مؤتمر الهستدروت المقبل . وهو مـــا تدركه أكثر فاكثر اوساط عماليـــة يهودية وعربية ، متزايدة . وتـــدرك ضرورة زيادة تمثيل « الجبهة » لتصبح القوة المعارضة الفعلية الرئيسيـــة القادرة على منع قيام ائتلاف بـــين « الليكود » و « داش » فى الهستدروت بغية السيطرة عليها . والقادرة على ترجيح الكفة نحو قيام ائتلاف عمالـــى على أساس كفاحى ودمقراطـــى ، يهودى — عربى ، يحول الهستدروت الى قوة مكافحة تعجل فى اسقـــاط حكومة « الليكود » اليمينية المتطرفة ، اذا قامت فعلا ، وتصون مصالـــح العاملين .

## ارتيـــاح العـــالم — بقيـــة

حرب جديدة فى الشرق الاوسط بسبب استمرار الاحتلال وتعنت اسرائيـــل واعمالها غير المشروعة فى المنـــاطق المحتلـــة .

وأصرا على وجوب استئناف مؤتمر جنيف فى وقت لا يتجاوز نهاية العام الحالي ، باشتراك منظمـــة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشـــعب العربي الفلسطيني وعلى قدم المساواة وبهدف التوصل الى سلام عادل ودائم فى المنطقـــة .

واتفق الطرفـــان على الاستمرار فى المحادثات والمشاورات بين المسؤولين فى كلا البلدين فى موسكـو والقـــاهرة بالتناوب .

وقبل غروميكو دعوة من الحكومـــة المصرية لزيارة القاهرة على ان يحدد وقتها فيما بعد بالطرق الدبلوماسية .

ويتوقع المراقبون ان يؤدي تحسن العلاقات المصرية — السوفييتية الى تحسن العلاقات بين السودان والاتحاد السوفييتي التي بدأت بالتدهور منذ تموز من العام الماضي وبلغت حـــدا سيئا فى الشهر الماضي بترحيـــل السودان ٩٠ خبيرا عسكريا سوفييتيا وسحب الاتحاد السوفييتي سفيره من الخرطوم .

وكان غروميكـــو قـــال للصحفيين المرافقين لفهمي فى موسكو : « انـــا نريد علاقات طيبة مع السـودان . ونعتقد انه بامكان مصر القيام بشيء فى هذا السبيل » . واعتبرت الصحف المصرية هذا التصريح بمثابة توسيط مصر للعمل على تحسين العلاقات بين السودان والاتحاد السوفييتي .

وكتبت صحيفة الاهرام ان غروميكو اعرب ايضا فى ملاحظاتـه للصحفيين المصريين عن رغبة بلاده فى رؤية علاقات جديدة بين اثيوبيا والصومال وكذلك بين اثيوبيا والسودان .

وكتبت صحيفـــة « الاخبـــار » القـــاهرية ان غروميكو صرح بأنه لا يعتقد ان هنالك خلافات بين الاتحـاد السوفييتي ومصـــر حـــول الخطوط الرئيسية المتعلقة بالسياسة تجـــاه افريقيـــا ، لان كلا البلدين يتبـــع السياسة نفسها فى مواجهة العنصرية والاستعمار . كما أكد غروميكو ترحيب الاتحاد السوفييتي بتحسين العلاقات بين مصر وليبيا ولكل ما من شـــأنه تعزيز التضـــامن فيمـــا بين الدول العربية .

## مؤتمـــر — بقيـــة

الحكومات ، الدعوة لعقد مؤتمـــر عالمى لنزع السلاح والقرار بعقـــد دورة خاصة للامم المتحدة فى سنـــة ١٩٧٨ لبحث هذا الامر . وحيوا عملية الانفراج الدولى وطالبوا رؤســـاء الحكومات بالعمل على دعم تخفيـــض التوتر السياسى بتخفيض التوتـــر العسكرى والاقتصادى . وأشاروا أيضا الى ضرورة القضاء على بؤر التوتر فى العالم ، ومنها منطقة الشرق الاوسط. ونادوا بدعم الشعوب المناضلة ضـــد الفاشية والديكتاتورية وبقطع المساعدة عن النظامين العنصريين فى جمهورية جنوب أفريقيا وروديسيا .

وتضمن النداء ، الموجه الى رؤساء الطوائف والمؤمنين فى العالم ، الطلب منهم أن يعملوا من أجل تجنيد الراى العام لنزع السلاح الشامل والنهائى حتى لا تكون رجعة الى الوراء فى هذا المضمار . وأشار رجال الديـــن ، فى ندائهم ، الى ان العالم يعاني من عبء التسلح الذى يبتلع اكثـــر من ٣٠٠ مليارد دولار سنويا فى وقت يعانـــى فيه ثلثا البشرية من سوء التغذيـــة .

وفى النهاية شكر المؤتمرون الطائفة الارثوذكسية الروسية والاسلاميـــة واليهودية على الدعوة لهذا المؤتمر . وقالوا انهم تاكدوا ، من تجربتهـــم الخاصة ، من الضيافة الحميمة وروح الصداقة التى تميز الشعب السوفييتي. وهذا وفر ظروفا مريحة ومشجعـــة لعمل المؤتمر . وأنهى رجال الديـــن نداءهم بتهنئـــة الشعب السوفييتي باليوبيل ال ٦٠ للسلطة السوفييتية.

## هـــل تقـــرر داش — بقيـــة

أو لامكانية المفاوضات المباشرة سيقوم الناطقون باسم الحكومة بالاعلان عن استعداد اسرائيل للمفاوضات من أجل احراز سلام حقيقى وعملـــى فى آن واحد ، سلام يحقق الحياة الطبيعية فى المنطقة » .

٩ — « واذا لم توقع اتفاقيـــات سلام فان الاطراف تكون ملزمـــة بالاتفاقيات فيما بينها التى وقعتهـــا الحكومة السابقة » .

١٠ — « تقوم الكنيست بتخويـــل الحكومة بتطبيق القانون والقضـــاء والادارة الاسرائيلية ، بموجب أوامر، على جميع أنحاء أرض اسرائيـــل كمـــا تقـــرره الاوامر . ويكون هذا التخويل القانوني والبرلمانى محط اهتمام الحكومة الدائم فيما يختص بتقرير الوقت والظرف السياســـى الملائمين . وكل ذلك عبر بحث واسع فى الكنيست وبموافقة الكنيست » .

### حكومـــة الليكـــود «والمتدينـــين»

وفى حالة رفض حركة الجنرال يدين — « داش » — الاستسلام التـــام لليكود ، كما تنص « الخطـــوط الاساسية » التى عرضها مناحم بيغن ( اعلاه ) . فان زعيم الليكود ماض فى محاولته تاليف حكومة مـــن ليكوده ومن المفدال ومن اجودات يسرائيـــل ( ٦٣ نائبا ) .

ويبدو ان التفاهم تام بين الليكود والمفدال على تاليف حكومة تلبي جميع مطالب « غوش ايمونيم » ومطالب فرض الاكراه الـــديني على مواطني دولة اسرائيل .

وكان مجلس « آباء التوراة » ، وهو المجلس الاعلى لحركـــة اجودات يسرائيل ، قـــد وافق فى الاسبوع الماضي على السماح لنواب اجودات يسرائيل الاربعة بتاييد الحكومـــة الليكودية العتيدة . ومن الامور ، التي يصر عليهـــا الحزبان المتدينان ( المفدال واجودات يسرائيل ) تطبيق القوانين الدينية اليهودية على مختلف مجالات الحياة فى البلاد ومحاربة مـــا يلمح به زعماء الليكود .. يسمونه «نشاط الارساليات الاجنبية».

### التهرب الامريكى

ويستدل من مقـــال ماتي جولاني ( آنف الذكر ) ان واشنطن تتامل بأن تكون حكومة بيغن العتيدة حكومة غير مستقرة وان يتم الاندماج ، فى مستقبل قريب ، بين المعراخ وحركة الجنرال يدين فتقوم معارضة قوية لحكومـــة بيغن تجعل عليها من الصعب الاستمرار فى الحكم .

وعلى ضوء هذه « النبوءات » فان واشنطن ستحاول استغلال الوضع غير المستقر فى اسرائيل للتهرب من تنفيذ تعهدها للدول العربية بعقد مؤتمـــر جنيف فى خريف العام الحالي . هذا اذا لم يحدث الانفجار الحربي الذي

## افتتـــاح الكنيســـت — بقيـــة

التصويت فنال مرشح الجبهة ،الرفيق ماير فلنر ، أربعة اصوات . ونـــال مرشح « الحركة الدمقراطية للتغيير»، بنيامين هليفى ، ١٥ صوتا،ونـــال مرشح « التجمع » ، شلومو هيلل ، ٣١ صوتا ، وفاز مرشح « الليكود » يتسحاق شمير ، ب ٦١ صوتـــا واصبح رئيسا للكنيست التاسعة .

وكانت الجلسة قد افتتحت فى الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس الاثنـــين بحضور العديد من الضيوف وأعضاء الكنيست القدامى . وحســـب القانون افتتح الجلسة رئيس الدولـــة ، البروفسور أفرايم كتسير . وأعطـــى عضو الكنيست الاكبر سنا ، زيـــرح فارهفتيك ، من كتلة « المفدال » حق ادارة الجلسة الاولى . وبعد أن رحب رئيس الدولة باعضاء الكنيست التاسعة طلب اليهم الادلاء بالقسم .

ويذكر أن أربعة من أعضاء كتلـــة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حضروا الجلسة وهم : توفيق طوبـــى وشارلى بيطون وتوفيق زياد وحنـــا مويس .

## كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

و « حيك منديله » ؟ ان هذا مستحيل ، حياتيا ومنطقيـــا . فعلينا أن نتحمل مسؤوليتنا ونعتمد ، لا على المعراخ ولا عـــلى أوهـــام المـــاضى ، بـل علـــى انفسنا . نعم على أنفسنا أى عـــلى جبهتنـــا اليهودية العربية — على هذا الاطار الذى أعددناه مـــن أجل مجابهة جميع الامكانيات .

والامر الثانى — انه حرام علينا ولا يحق لنـــا ، حرصا على جميع مكتسباتنا التى كلفتنا أغلى ثمن وأطول وقت وحرصا على مستقبل أجيالنا الطالعة ، حرام علينـــا أن نسمح للمتربصين بشعبنا بارجاعنا الى وراء فى أيـــة معركة مقبلة وعلى راسها انتخابات الهستدروت .

اننا نقول لامنون لين ولجميع الليكوديين أن هـــذا الشعب صار اقوى من كل تهديداتهم وأنهم اذا حـــاولوا الاصطدام به فلن يجنوا الا على أنفسهم .ومع ذلك فـــان هؤلاء العنصريين يظلون يوهمون أنفسهم . ومع ذلك فان البطش سيقود هذا الشعب الى الاستسلام والى الاستكانة. حتى أن روزنبلوم ، صاحب « يديعوت أحرونوت » ، أوهم نفسه بأن مجرد فوز بيغن قد فرض « الذعر » على عرب المناطق المحتلة فى الخامس من حزيران الحالى ! فعلينا أن نتصور أى تشجيع سيتلقاه أمنون لين وزملاؤه و « ضباط البوليس فى الجليل » اذا نجحوا فى ارجاعنا الى وراء ولـــو شعرة واحدة فى انتخابات الهستدروت . لقد عودونـــا على ذلك فى الماضى . فحذار من تعزيز أوهامهم خصوصـــا هذه المرة لان أوهامهم ، هذه المرة ، ستكون ذات نتائـــج دموية .

وأخيرا ، يا أبناء شعبنا وبناته ، لسنا من « ضيعة قليلة » . والذى يحدث الان فى اسرائيل هو أشد الضعـــف وأشد الافلاس اللذين تقع فيهما السياسات العدوانيـــة والعنصرية الاسرائيلية التقليدية ، والتى لا تعرف أيـــن ربها حاططها . وان هذا الشعب وقد صمد لشدة أقســـى من هذه الشدة واستمر فى مسيرة الحياة . ولقد صمدنـــا وانتصرنا حتى حين كان هذا الشعب أقلية قليلة ومبعثرة ومعزولة . فكيف لا نصمد ولا ننتصر الان ؟ !

نعم ، ان هذا الشعب قادر ومتفائل ولن يتهرب من المسؤوليـــة !

غـــول الغـــلاء !

رسالة عرعرة

# المعـــراخ ، قبـل أن يجنـي على نفســـه ، جنى على العمـــال والعرب فمـــاذا ينتظر ؟

عرعرة — لمراسلنا — يقوم ابنـــاء الكيبوتسات ، فى هذه الايام ، بحملة شعواء لانقاذ المعراخ وابقاء سيطرته على الهســـتدروت . ولكن اكثـــر « مراجلهم » تظهر فى القرى العربية حيث لا قواعد راسخة لليكـــود حتى اليوم . وكانما اقتناص اصوات من مؤيدي الجبهة الدمقراطية تنقذهم من منافسة الليكود الخطيرة . وقد اكثر هؤلاء من كتابة شعار أ. م. ت. على الجـــدران والطرقات . كمـــا يقومون بزيارات بيتية للعمال بدعوى « اخماد الحريق الذي شب وحصره » والمقصود صد الليكود الذي انتصر فى انتخابات الكنيست ، متناسين أن المعراخ هـــو المسؤول الرئيسي عن فوز الليكود !

ووصلت الوقاحة باحدهم حد زيارة احد الرفـــاق داعيـــا اياه لتـــاييد المعراخ .

وكان اجدر بهؤلاء السادة ومن لف لفهم ان يدعو قادة المعراخ الى تغيير سياستهم او يدعو عمال المعراخ الى تغيير قيـــادتهم قبـــل ان يتوجهوا الى العمال العرب بطلب كهذا . ثم انه من المعروف ان الحزب الشيوعي مقاوم مبدئي ومثـــابر ضد سيـــاسة اليمـين المتطرف .

وليسأل هؤلاء السادة حزبهم عما فعل وعمـــا لم يفعل تجـــاه العرب . فمثلا اشيع فى قريـــة عـــارة قبل انتخابـــات الكنيست ان الحكومة عازمة على تعبيد الشارع الرئيســـى ، ولكن الانتخابات مرت ولم يعبـــد الشارع . وحتى الان لا تزال الحكومة بيد المعراخ فما الذي منع من تنفيـــذ وعوده ؟ أم ان وعود الانتخابات كوعد الليل يمحوه النهار ؟

والان يقيمون الاجتماعات مطـــالبين بالتصويت للمعراخ فى انتخـــابـــات الهســـتدروت . والهســـتدروت ، كالحكومـــة ، عـــاملت العرب بتمييز واستعلاء . فحتى ناد للهستدروت لم يقم فى عارة الا قبيل الانتخابـــات ولاغراض الدعاية فقط . اما الملعب الرياضي الموعود فلا يزال غير موجود رغم الوعود المتكررة والالحاح المتكرر .

# فـــرع الجبهـــة فى عـــارة وعـــرعـــرة يلخص عملـــه فى الانتخـــابـــات

عرعرة — لمراسلنا — اصدر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى عـــارة وعرعرة منشورا لخص فيـــه نجاح الجبهة فى القريتين وحيا جماهير سكانهما وخاصة الايدي الشريفة التي تطوعت وعملت بامانة واخلاص لانجاح قائمة الجبهة فى الانتخابات .

وابرز المنشور ان قـــائمة الجبهـــة نالت فى الانتخابات الاخيرة ٤٨٧ صوتا فى عرعرة مقـــابل ٣٤٠ صوتـــا فى الانتخابات السابقة . وفى عارة بقيت قائمـــة الجبهة القائمـــة الاولـــى حيث حصلت على ٢٤٩ صوتا .

والجدير بالذكر ان فرع الجبهة فى عـــارة افتتح المعركـــة الانتخـــابية للهستدروت باجتمـــاع شعبي يـــوم الجمعة الماضى تكلم فيه كل من الرفيق ابراهام لفنبراون عضو اللجنة المركزية للحزب ، والرفيق محمود حسين عضو سكرتارية منطقـــة المثلث والرفيـــق مفيد صيداوي عن فرع عارة وعرعرة والرفيق محمد علي عقل عن الشبيبة الشيوعيـــة فى القريـــة . وكان عريف الاجتماع الرفيق سامي ملحم .

منتوجات عرق رام الله
مصدر السعادة الحقيقية والنشوة التامة
عرق اكسترا
عرق جبران
عرق رام الله الذهبي
منذ عام ١٩١٩
ونحن نصنع افخر أنواع العرق من اجود اصناف العنب
عندما تختار .. اختر الأفضل
الناصرة دعاية

## لا تفرط بحقك فى الادلاء بصوتك فى المعركـــة

**صوّت من اجل تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى مؤتمر الهســـتدروت ومجلس العـــاملات والمجـــالس العمـــالية المحليـــة**

### تعليمـــات للنـــاخب عن عمليـــة الاقتراع

*** يتوجب على كل من يحق له الانتخـــاب ، من اجل التصويت ، ان يحمل بطـــاقة الهســـتدروت ( الحمراء ) فبدونهـــا لا يستطيع التصويت .**

* للمرأة ، حيث لا يوجد مجلس عمال ، حق التصويت فى مغلفين . احدهما لمؤتمر الهستدروت ال — ١٣ وثانيهما لمؤتمر النساء العاملات ( نعمات ) ال — ١٢ . وحيث يوجد مجالس عمال ( مثل حيفا والناصرة وشفاعمرو وعكا ونهاريا وغيرها ) تصوت المرأة فى مغلف ثالث لمجلس العمال .

*** للرجل ، حيث لا يوجد مجلس عمال ، حق التصويت فى مغلف واحـــد لمؤتمر الهستدروت ال — ١٣ . وحيث يوجـــد مجلس عمـــال محلي يصوت الرجل فى مغلف ثـــان لمجلس العمـــال .**

* تبـــدأ عملية التصويت رسميا فى المـــدن والقرى الكبيرة فى الساعة الثامنة صباحا وتغلق صناديق الاقتراع فى الساعة الحادية عشرة مساء . اما فى الصناديق الصغيرة ( فى القرى ومضارب البدو ) فتبدأ عملية الانتخـــاب فى ساعات بعد الظهر .

*** فى حالة وجود اكثر من ورقة واحدة لنفس القائمة فى المغلف الواحد يحسب الصوت كالعادة ، ولكن اذا وجدت ورقتان او اكثر لقائمتين او اكثر فيلغى الصوت .**

* ايها الناخب العزيز ،
لا تفرط بحقـــك فى التصويـــت . كل صـــوت يعطى للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ( وحرفها و ) يقوي المدافعة عن حقوقك ويقوي القوة المخلصـــة الوحيدة فى التصدي لليكود اليميني .

الاتحاد
٩ شارع الحريري - حيفا
ص.ب: ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.